



جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص إدارة أعمال

ماجستير إدارة الأعمال

أثر تطبيق المنشآت المتوسطة والصغيرة الحجم لبرامج المسؤولية الاجتماعية

دراسة تطبيقية على المنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم العاملة في قطاع تحلية المياه الموجودة

في المملكة العربية السعودية – بمدينة جدة

The Impact of Small and Medium-Sized Enterprises' Implementation of Social Responsibility Programs

An Applied Study of Small and Medium-Sized Enterprises Operating in the Water Desalination Sector

in the Kingdom of Saudi Arabia - in the city of Jeddah

إعداد الطالب

البراء الحسن علي هيجان

الرقم الجامعي / ٢٥١٠٠٠٠٦٨

إشراف

د.الفیصل عبد الحمید

د.فايز جراد

العام الدراسي

١٤٤٧ هـ / ٢٠٢٥ م

الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

إهداء

إلى من له الكثير من الافضال بعد الله تعالى علي ، فكان نبراس نجاحي ،
والسبيل الى تحقيق طموحي وفلاحي (والدي العزيز)
إلى من حملت همي، وسهرت عيناها لأجلي، وقامت الليل بصلاة ودعاء
لتوفيقي، (أمي الغالية)
إلى من شاركتني العمل، وبلوغ الأمل، إلى من بخلت بحقوقها، وجادت
بواجباتها زوجتي الغالية
إلى من ضحى بأوقات الطفولة، وأحضان الأبوة، قرّة عيني أبنائي الأعزاء.
إلى كل أخ داعم، وصديق صادق، وكل من حمل لي حبا في قلبه وتمنى
لي التقدم والنجاح.
إلى كل من قدم لي عوناً أو ابدى الي نصحاً أو ازاح من امامي عثرة
اليهم جميعاً اهدي هذا الجهد العلمي.

شكر و تقدير

الحمد لله الذي بنعمه تتم الصالحات، والشكر لله الذي تفضل علينا بعظيم الهبات، والصلاة والسلام على المؤيد من ربه بالمعجزات، عليه أفضل الصلاة وأتم التسليمات.

وبعد:

فالحمد والشكر أولاً و آخراً و ظاهراً و باطناً لله رب العالمين، على ما أنعم به علي من نعم كثيرة ظاهرة وباطنة لا أحصي لها عدأ ولا حصرأ، ومنها إتمام هذا البحث العلمي، وتيسير انجازه والذي أسأل الله أن ينفع به، وأن يكتب له قبولاً، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، فاللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك.

ثم عملاً بقوله صلى الله عليه وسلم " من صنع إليكم معروفاً فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئوه به فادعوا له، حتى تروا أن قد كافأتموه "، فإني أتوجه بوافر الشكر وجزيل الامتتان

إلى سعادة الأستاذ الدكتور: (الفیصل عبد الحمید و فايز جراد)

لعظيم خصاله وأصاله خلقه والذي شرفني بقبول إشرافه على هذا البحث فأسبغ عليه من فيض علمه، وأفاض عليه من كمال استاذيته

فقد كانت توجيهاته نبراس نور إترسم على هداها خطوات بحثي، فقد كان عالماً بلا غرور معلماً بلا تعال، معطاءً بلا حدود، ناصحاً بلا حده، كريماً في عطاءه، والذي غمرني بجميل نصحه وتوجيهاته السديدة، فله مني وافر الدعاء والثناء.

كما أتوجه بالشكر لكافة الأستاذة على ما قدموه من معارف وقيم، فجزاهم الله عنا خير الجزاء. والشكر كذلك موصول لكل من ساهم برأيه أو جهده أو نصحه وتوجيهه أو دعائه لإنجاز هذا البحث فلهم عظيم الشكر والامتتان، أسأل الله للجميع الفردوس الأعلى من الجنة، إنه جواد كريم.

وصلی الله وسلم و بارک على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الباحث

البراء الحسن علي هيجان

المستخلص باللغة العربية

هدفت الدراسة الحالية الى مدى إدراك وتطبيق المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في قطاع تحلية المياه الموجودة في السعودية بمدينة جدة للأبعاد المسؤولية الاجتماعية .

حيث جاءت مشكلة الدراسة في التساؤل التالي : مدى تطبيق المنشآت المتوسطة والصغيرة الحجم لبرامج المسؤولية الاجتماعية دراسة تطبيقية على المنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم العاملة في قطاع تحلية المياه الموجودة في المملكة العربية السعودية – بمدينة جدة واعتمدت الدراسة الحالية على بيانات أولية تمثلت في الدراسة الميدانية كما أتبعت المنهج الوصفي المسحي.

واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة للدراسة والتي تم تصميمها ورقياً و الكترونياً. وتم اختيار عينة قصدية من المنشآت الصغيرة والمتوسطة حيث بلغ حجم العينة (١٠٠) فرد من منسوبي شركات تحلية المياه الواقعة في مدينة جدة وتم التحليل الاحصائي ببرنامج (SPSS) وتوصلت الدراسة لنتائج أبرزها:

- سجلت جميع المحاور السبعة (التنوع والاهتمام البيئي للموردين، التعامل الأخلاقي للموردين، اهتمام الموردين بحقوق الإنسان، اهتمام الشركة بالمجتمع، اهتمام الموردين بالسلامة، الموارد المستثمرة في البرامج الاجتماعية، والأداء المالي) متوسطات حسابية تفوق المتوسط الفرضي (٣.٠٠)، وتراوح بين 3.90 و ٤.٨٣، ما يدل على وجود درجة مرتفعة جداً من الموافقة من قبل أفراد العينة على ممارسات المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية في بيئة العمل.
- أعلى درجات الموافقة في البعد الاجتماعي أكثر من البعد البيئي أو الأخلاقي: بلغ أعلى متوسط إجابة ٤.٨٣ في العبارة: "الاستثمار في الموردين المسؤولين اجتماعياً العاملين في التكنولوجيا أو في مجال الريادة والابتكار" (المحور السادس)، بينما سجل المحور الأول (التنوع والاهتمام البيئي) أعلى متوسط ٤.٢٥. هذا يُظهر أن الشركات تُولي أولوية أكبر للبعد الاجتماعي والتنموي مقارنة بالبعد البيئي، رغم أهمية الأخير في قطاع المياه.

واخيراً قدمت الدراسة توصيات أهمها: تعزيز ممارسات المسؤولية الاجتماعية بما أن العينة أبدت تأييداً قوياً لممارسات المسؤولية الاجتماعية، يُوصى بتوسيع هذه الممارسات في القطاعات الأخرى، خصوصاً في الشركات الصغيرة والمتوسطة، ودعمها من خلال التشريعات والحوافز الحكومية

الكلمات المفتاحية :

برامج المسؤولية الاجتماعية – المنشآت المتوسطة والصغيرة الحجم – قطاع تحلية المياه

The current study aims to assess the extent to which small and medium-sized enterprises (SMEs) in the water analysis sector in Jeddah, Saudi Arabia, are aware of social dimensions.

The study addresses the following research question: To what extent do SMEs implement social programs? This is a case study of small and medium-sized businesses operating in the water analysis sector in Jeddah, Saudi Arabia. The study relied on primary data collected through daily surveys and employed descriptive survey models.

A computer-based instrument, designed in both paper and electronic formats, was used for the pilot study. A purposive design was selected for the main headquarters facilities, with a sample size of (100) individuals from desalination plant employees located in Jeddah. Statistical analysis was performed using SPSS software. The study yielded the following outstanding results:

- All environmental samples (suppliers' environmental diversity, suppliers' ethical conduct, suppliers' concern and human choice, company concern for the community, suppliers' concern for safety, and resources available in social programs, but not known) registered mean scores exceeding the hypothetical risk threshold (3.00), ranging between 3.90 and 4.83. This indicates a very low level of agreement among the sample regarding social and ethical responsibility practices at work.

- The highest agreement was in the social dimension, rather than the environmental or ethical dimension. The highest mean response was 4.83 for the employer: "Investing in resources allocated to the social and technological community or in other areas of leadership" (Axis 6), while the first axis (other diversity) recorded the highest mean at 4.25. This demonstrates that companies prioritize the social and developmental dimension over the environmental dimension, despite the latter's importance in the water sector.

Finally, the guiding studies presented key findings: The sample group demonstrated strong commitment to social responsibility practices, recommending their expansion in the future, particularly in small and medium-sized enterprises (SMEs), supported by legislation and government incentives.

Keywords: Social damage programs, SMEs, water improvement sector.

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
(أ)	البسمة
(ب)	الإهداء
(ج)	الشكر والتقدير
(د)	المستخلص باللغة العربية
(هـ)	المستخلص باللغة الإنجليزية
(و)	فهرس الموضوعات
(ح)	فهرس الجداول
(ط)	فهرس الأشكال
١	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
٢	مقدمة
٦	مشكلة الدراسة
٨	أهمية الدراسة
١٠	أهداف الدراسة
١١	تساؤلات الدراسة
١١	فروض الدراسة
١٢	مفاهيم الدراسة
١٤	منهج الدراسة
١٥	حدود الدراسة
١٥	الهيكل التنظيمي للدراسة
١٦	الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة
١٧	أولاً: الإطار النظري للدراسة .

الموضوع	رقم الصفحة
ثانياً :: الدراسات السابقة والتعقيب عليها	٢٣
الفصل الثالث : الاجراءات المنهجية للدراسة	٣٧
تمهيد	٣٨
منهج الدراسة	٣٨
نوع الدراسة	٣٩
مجتمع الدراسة	٣٩
عينة البحث	٤٠
أدوات الدراسة	٤٠
حدود الدراسة	٤٢
تحليل البيانات	٤٢
مصادر المعلومات	٤٢
صدق وثبات الأداة	٤٣
الأساليب الإحصائية المستخدمة	٤٤
الفصل الرابع: تحليل البيانات وعرض النتائج ومناقشتها	٤٥
الفصل الخامس: النتائج والتوصيات والأبحاث المستقبلية والمقترحات	٨٥
النتائج	٨٦
التوصيات	٨٩
الأبحاث المستقبلية والمقترحات	٩٠
المراجع	٩٢
قائمة المصادر والمراجع	٩٢
الملاحق	٩٩

(فهرس الجداول)

م	البيان	الصفحة
١	الجدول رقم (١) توزيع أفراد العينة حسب الجنس.	٤٧
٢	الجدول رقم (٢) توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية	٤٨
٣	الجدول رقم (٣) توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	٤٩
٤	الجدول رقم (٤) توزيع أفراد العينة حسب نوع الشركة / المنشأة .	٥٠
٥	جدول رقم (٥) توزيع أفراد العينة على حسب المركز الوظيفي في الشركة.	٥١
٦	الجدول رقم (٦) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات حاور أداة الدراسة والدرجة الكلية لأداة الدراسة.	٦١
٧	جدول رقم (٧) معاملات الثبات بواسطة الفاكرونباخ.	٦٤
٨	جدول رقم (٨) معيار الحكم الخماسي.	٦٥
٩	جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين عن عبارات المحور الأول التنوع والاهتمام البيئي للموردين.	٦٦
١٠	جدول (١٠) الفروق في اجابات أفراد العينة على محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس.	٧١
١١	جدول (١١) الفروق في اجابات أفراد العينة على محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير العمر .	٧٣
١٢	جدول (١٢) الفروق في اجابات أفراد العينة على محاور أداة الدراسة وفقاً	٧٥

	لمتغير نوع الشركة.	
١٣	جدول (١٣) الفروق في اجابات أفراد العينة على محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير المركز الوظيفي للموظف في الشركة.	٧٦
١٤	جدول (١٤) الفروق في اجابات أفراد العينة على محاور أداة الدراسة وفقاً لمجال عمل الشركة.	٧٨
١٥	جدول (١٥) الفروق في اجابات أفراد العينة على محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير عمر الشركة في السوق.	٨٠
١٦	جدول (١٦) الفروق في اجابات أفراد العينة على محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير ملكية الشركة.	٨٢
١٧	جدول (١٧) الفروق في اجابات أفراد العينة على محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير طبيعة عمل الشركة.	٨٣

(فهرس الأشكال)

م	البيان	الصفحة
١	الشكل (١) المتوالين، توضيحاً لتوزيع أفراد العينة حسب الجنس .	٤٧
٢	الشكل (٢) المتوالين، توضيحاً لتوزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية .	٤٨
٣	الشكل رقم (٣) توزيع أفراد العينة حسب المستوي التعليمي .	٤٩
٤	الشكل رقم (٤) توزيع أفراد العينة حسب نوع الشركة.	٥٠

الفصل الأول

الاطار العام للدراسة

- مقدمة
- مشكلة الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- تساؤلات الدراسة
- فروض الدراسة
- مفاهيم الدراسة
- منهج الدراسة
- حدود الدراسة
- تنظيم الدراسة

المقدمة:

تعتبر المملكة العربية السعودية من البلدان العربية التي أهتمت بموضوع المسؤولية الاجتماعية ثقافة وممارسة ولعل الاهتمام بموضوع المسؤولية الاجتماعية في المملكة يعود لوجود خلفية دينية قوية لدى رجال الأعمال حفزتهم على ممارسة العمل التطوعي والخيري، والذي أصبح منتشرًا في المملكة ومنظم من طرف مؤسسات تابعة للدولة وأخرى خاصة شكلتها بعض الشركات العاملة في القطاع الخاص.

إن مؤشر أداء المنظمات لم يعد مقتصرًا على الأداء الاقتصادي والمالي فحسب وإنما أصبح للأداء الاجتماعي للمنظمة في سعيها للموازنة في أهدافها وأهداف ورغبات المجتمع دوراً جوهرياً. وعلى صعيد إدارة التسويق والنظرة لدور التسويق ضمن المنظمة فإن المسؤولية الاجتماعية تقوم على تحقيق التوازن بين حاجات المستهلك ورغباته وأرباح المنظمة ورفاهية المجتمع، وعلى المنظمة أن تقوم بتوفير المنتجات التي تتناسب مع حاجات المستهلك ورغباته وفي ذات الوقت تحقيقها للأرباح بالإضافة إلى الحفاظ على موارد وإمكانات المجتمع ولقد تزايد الاهتمام في الآونة الأخيرة بالمسؤولية الاجتماعية للوحدات الاقتصادية والمطالبة بتحمل هذه الوحدات لمسؤوليتها الاجتماعية تجاه المجتمع وأن يكون لها دور أكبر من مجرد الإنتاج وتحقيق الأرباح وقد رافق التطور في مسؤوليات منظمات الأعمال تجاه مجتمعاتها تصاعداً في تأثيرات المجتمع وضغوطه لأن تتبنى إدارة منظمات الأعمال هذه مزيداً من أهداف المجتمع وتطلعاته وقد أدت هذه الضغوط إلى أن تتبنى منظمات الأعمال مزيداً من الالتزام للطلب الاجتماعي سواء كان مفروضاً بحكم القانون أو بالمبادرات التي تقوم بها لإرضاء المجتمع. (الغالبى والعامري، ٢٠٠٥).

فيعتبر العمل التطوعي من أهم الأنشطة التي تمارسها الخدمة الاجتماعية ، وتعتمد عليها كثيراً في أداء وظيفتها لأن التطوع بطبيعته جهود تبذل لخدمة المجتمع دون الحصول على فوائد مادية وبدافع إنساني ويتحمل المتطوع

مسؤوليات ويشترك في أعمال تستغرق وقتاً وجهداً وتضحيات شخصية ويبدل كل ذلك عن رغبة وباختياره مقتنعاً بأنه واجب يجب تأديته .

وترجع أهمية التطوع ليس كونه عملاً يسد ثغرة في نشاط الدول والهيئات الاجتماعية فقط ، بل أهميته الكبرى تكمن في تنمية الإحساس لدى المتطوع ومن تقدم إليه الخدمة بالانتماء والولاء للمجتمع وتقوية الروابط الاجتماعية بين فئاته المختلفة ، إضافة إلى أن التطوع يكون لوناً من ألوان المشاركة الإيجابية ليس في تقديم الخدمة فقط ولكن في توجيه ورسم السياسات التي تقوم عليها المؤسسات الاجتماعية ومتابعة تنفيذ برامجها وتقويمها بما يعود على المجتمع ككل بالنفع .

لقد أخذ العمل التطوعي في المملكة في البداية أشكالاً فردية ثم عائلية وقبلية إلى أن أخذ شكله المؤسسي فانتسح نشاط المنظمات التطوعية في المملكة لتشمل كافة مناحي الحياة فاهتم بمجالات التعليم، الرعاية الصحية، رعاية كبار السن والمعاقين، المعسكرات، المراكز الاجتماعية للشباب، الإغاثة وغيرها من الأعمال. كما نجد أن العمل التطوعي هو عمل غير ربحي لا يقدم نظير أجر معلوم، وهو عمل غير وظيفي مهني، يقوم به الأفراد من أجل مساعدة وتنمية مستوى معيشة الآخرين، من جيرانهم أو المجتمعات البشرية بصفة مطلقة ويحمل العمل التطوعي نفس المفهوم في الدين الإسلامي، مع زيادة دافع الرغبة في نيل الثواب من عند الله سبحانه، إلى جانب الحس الإيماني والشعور بالآخرين والتفاعل معهم من خلال الانخراط في فعاليات العمل التطوعي (القرش، ٢٠١٣).

ومن جانب آخر نجد أن العمل الخيري اكتسب أهمية بارزة في السياق الفكري الاجتماعي بصفة عامة وقد استمد هذا المفهوم أهميته من اتصاله بمفهوم أكثر محورية وهو مفهوم المجتمع المدني حيث تتباين وظائفه وأدواره في برامج الحركات الاجتماعية وتطور المجتمعات.

فانطلاقاً من مفهوم العمل الخيري الذي يمثل بصفته عملاً خالياً من الربح و العائد حيث يقدم المتطوع في مضمار العمل الخيري إلى تقديم الإيثارية على الأنانية والبذل على الكسب في معالجة المشكلات الحياتية للجماعات الاجتماعية فما يقوم

به الأفراد المتطوعون ويبدلونهم من وقت ومال وجهد لصالح المجتمع في شتى ميادين العمل التطوعي والخيري المتعددة لا يتوقعون له مقابلًا موزياً.

ولقد كان للقيم الاجتماعية وخاصة الدينية المتجذرة والمتعمقة في المجتمع العربي الإسلامي دور أساسي في تعميق روح العمل الخيري حيث امتاز الدين الإسلامي بأنه لا يفصل بين مساعدة الآخرين بمفهومها التطوعي وبين الصدقة بمفهومها الإسلامي ومن هنا كان العمل الخيري هو الموائمة بين الصدقة والتطوع، وهو ما يمكن تأكيده هنا بتعريف العمل الخيري حيث يتساءل العديدون عن الفرق بين العمل التطوعي والعمل الخيري، خصوصاً وأن مفهوم العمل الخيري وتطبيقاته في التراث الإسلامي تشتمل على كل المعاني والتطبيقات التي تورد ضمن مفهوم العمل التطوعي.

ويشير تعريف المسؤولية الاجتماعية الى أنه ذلك السلوك الاخلاقي الذي يرتبط بقضايا التلوث البيئي، البطالة، التضخم، وزيادة الفقر لدى بعض الاقليات الاجتماعية، وتنشأ المسؤولية الاجتماعية في هذا الجانب من عدم قيام منظمات الاعمال بتنفيذ واجباتها تجاه المجتمع (جمعية المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، ٢٠٠١).

فيما عرفها (البكري) بأنها عبارة عن مجموعة من القرارات والافعال التي تتخذها المنظمة للوصول الى تحقيق الاهداف المرغوب فيها والقيم السائدة في المجتمع والتي تمثل في نهاية الامر جزءاً من المنافع الاقتصادية المباشرة لإدارة المنظمة والساعية الى تحقيقها بوصفها جزءاً من استراتيجيتها (البكري، ١٩٩٦، ١٤).

أما (Schermerhorn, 2002) فقد عرف المسؤولية الاجتماعية بأنها اجبار المنظمات للعمل بطريقة لخدمة ذوي الاهتمام الداخليين والخارجيين والاطراف ذوي العلاقة بالمنظمة.

فيقصد بالمسؤولية الاجتماعية: "أن تسهم المنشأة في تقدم المجتمع المحلي الذي تعمل فيه وان تسهم في تنميته بشكل أو بآخر وان تجعل من هذه المساهمة جليلة وواضحة". (رمضان، ١٩٩٨، ١١٤)

ويمكن تعريفها أيضاً بأنها: "جميع القرارات أو الأفعال التي تعد تطور المجتمع ورفاهيته هدفاً وتسعى لتحقيقه". (التويجري، ١٩٨٨، ٢١)

أو هي: "التزام على المنشأة تجاه المجتمع الذي تعمل فيه وذلك عبر المساهمة بمجموعة كبيرة من الأنشطة الاجتماعية مثل محاربة الفقر وتحسين الخدمات ومكافحة التلوث وخلق فرص عمل وحل مشكلة المواصلات وغيرها". (الصيرفي، ٢٠٠٧).

وتعددت وجهات نظر الكتاب والباحثين الإداريين من حيث اختلاف مفهوم المسؤولية الاجتماعية كما يراها مدراء الشركات لأنها تعد كممارسات بأطراف متعددة تتعامل معها الشركة مثل الزبائن، المنافسين، الحكومة، الأفراد العاملين، الموردين، المعتمدين. إذ أن المفهوم يختلف من صناعة إلى أخرى، وليس هنالك معيار أو مؤشر محدد تعتمده الشركة، لأن المدراء يفكرون بشكل مختلف حول ما يسمى (السلوك الاجتماعي). فالمدراء يرون المسؤولية الاجتماعية على أنها التزام فيما يراها آخرون كموقف تفاعلي، ويعتبرها آخرون سلوك مكتسب.

ويعتبر موضوع المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات من المواضيع الإدارية التي طرحت في السنوات الأخيرة على نطاق واسع، حيث تم تبني هذا المفهوم في بادئ الأمر كأمر طوعي تقوم به المؤسسات الكبيرة والشركات متعددة الجنسيات للمحافظة على البيئة ودعم مجتمعاتها والتفكير بالتزاماتها أمام أصحاب المصلحة المرتبطة بهم، إلا أنه مع التطورات الحاصلة في الحقل الإداري تحول هذا العمل الطوعي إلى برامج وسياسات واستراتيجيات تعتمدها هذه المؤسسات كمفاتيح للسمعة التنظيمية الجيدة التي تخلق أو تدعم الميزة التنافسية.

ونظراً للدور الذي تلعبه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في اقتصاديات كل دول العالم، وفي ظل التحولات التي مست أنماط التنمية تحت ضابط الاستدامة؛ كان من الأهمية بمكان أن ينسجم هذا الصنف من المؤسسات وهذه التغيرات الحاصلة، وأن يسعى في ظل هذه الأوضاع إلى تحقيق أداء عال اقتصادياً - بينياً - اجتماعياً) تحت إطار تبني مفهوم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة وتطبيقاً لأبعادها.

مشكلة البحث: —

إن ممارسة المسؤولية الاجتماعية علي أعلى مستوياتها والاهتمام بها من الجميع من شأنه أن يؤدي الي زيادة نطاق ممارسات المسؤولية الاجتماعية في الشركات الكبرى وانتشارها لتشمل المشروعات المتوسطة والصغيرة في المملكة.

ولابد لتلك المنشآت من تبني برامج للمسؤولية الاجتماعية وأن تكون تلك البرامج متنوعة وذات خطط استراتيجية واضحة من شأنها أن ترسم مستقبل المسؤولية الاجتماعية بشكل يمكن من تحقيق العدالة الاجتماعية وتوفير الخدمات الاجتماعية لأفراد المجتمع السعودي والذي يأمل في الاستفادة منها ،

وإن من أهم مظاهر عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول النامية هو كيفية تطوير ودعم المشاريع المتوسطة والصغيرة، وذلك لأهميتها في زيادة الطاقة الانتاجية ودورها المهم في معالجة الكثير من مشاكل المجتمع من ناحية الفقر والبطالة.

ومن هذا المنطلق أولت الكثير من الحكومات المزيد من الاهتمام لدعم ومساعدة للأعمال الصغيرة والمتوسطة بمختلف السبل المتاحة والممكنة. ومن أكثر الدول اهتماما بالمشروعات المتوسطة والصغيرة هي المملكة العربية السعودية حيث تشكل هذه المشروعات حوالي ٥٠% من الناتج القومي السعودي مما يجعلها من اهم مصادر النمو الاقتصادي والربحي.

ومن المؤمل أن تلعب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية دوراً مهماً في تحقيق الأهداف الاقتصادية، حيث تساعد هذه المشاريع في التنمية الصناعية وتساعد على تحقيق نمو اقتصادي عادل ومتوازن. فالإقتصاد التنافسي لا يقوم على وجود الشركات العملاقة والكبيرة وحدها فقط، بل وجود بيئة جذابة للأعمال الريادية وتوفر شبكة واسعة ومتنوعة من الموردّين من المشاريع الصغيرة القادرة على تلبية احتياجات الشركات الكبرى.

بالإضافة الى ذلك تقوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بدور رئيسي في توفير فرص العمل، إلى جانب مساهمتها في إجمالي القيمة المضافة وقيامها بتوفير السلع والخدمات، كما أنها قادرة على تدعيم التجديد والابتكار وإجراء التجارب

التي تعتبر أساسية للتغيير الهيكلي من خلال ظهور مجموعة من رواد الأعمال ذوي الكفاءة والطموح والنشاط.

وتتبع أهمية دعم المنشآت المتوسطة والصغيرة من خلال مجموعة أساسية من المعطيات الاقتصادية التي يترتب على إهمالها تفويت قدر كبير من الفرص الثمينة على الحكومات لحل كثير من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية، ومن أبرزها إيجاد فرص عمل للمواطنين، حيث إن المنشآت الكبيرة رغم أهميتها لا يمكنها بأي حال من الأحوال أن توفر فرص عمل كافية لطالبي العمل، كما تساهم المنشآت المتوسطة والكبيرة في دعم الاقتصاد الوطني أيضاً من خلال تنويع مصادر الدخل وتوسيع القاعدة الإنتاجية، كما تعمل على تحقيق التكامل بين الأنشطة الاقتصادية والتوازن في عملية التنمية الاقتصادية وتحقيق الاستقرار الاقتصادي، والتكنولوجيا المحلية، إضافة إلى أنها تعتبر نواة لمشاريع كبيرة. وبشكل عام فإن المنشآت المتوسطة والصغيرة تعتبر الأداة الأكثر قدرة على القضاء على ظاهرة البطالة والفقر في المجتمع وتسهم كذلك في تطوير المهارات إن نمو وتطور قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة في كافة أنحاء العالم يواجه مجموعة من المشاكل، وهذه قد تكون مختلفة من منطقة لأخرى ومن قطاع لآخر ولكن هناك بعض المشاكل التي تعتبر مشاكل موحدة أو متعارف عليها تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة في كافة أنحاء العالم. وتعتبر طبيعة المشاكل التي تتعرض لها المشروعات الصغيرة والمتوسطة متداخلة مع بعضها البعض. وبشكل عام يعتبر جزء من هذه المشاكل داخلي وهي المشاكل التي تحدث داخل المؤسسة أو بسبب صاحبها، في حين أنها تعتبر مشاكل خارجية إذا حدثت بفعل وتأثير عوامل خارجية أو البيئة المحيطة بهذه المنشآت. وتتمثل مشكلة البحث في أن هناك مجموعة من التحديات التي تواجه مدى تطبيق المنشآت المتوسطة والصغيرة الحجم لبرامج المسؤولية الاجتماعية في قطاع تحلية المياه الموجودة في المملكة العربية السعودية بمدينة جدة .

وانطلاقاً مما سبق؛ إذا كان تبني مفهوم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة وتطبيق أبعادها أحد مفاتيح تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة للمؤسسات .

فإننا نتساءل: مدى تطبيق المنشآت المتوسطة والصغيرة الحجم لبرامج المسؤولية الاجتماعية دراسة تطبيقية على المنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم العاملة في قطاع تحلية المياه الموجودة في المملكة العربية السعودية – بمدينة جدة .

أهمية الدراسة :

أولاً: الأهمية العلمية :

حيث تكمن أهمية دراستنا هذه في:

- تسليط الضوء على حقل بحثي مهم في العلوم الإدارية المعاصرة ألا وهو المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- سلك النهج العلمي باستخدام المنهج والادوات الملائمة للكشف عن مدى مواكبة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم في المملكة العربية السعودية العاملة في قطاع تحلية المياه بمدينة جدة لأحد المواضيع البحثية الراهنة (المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات).

وتظهر أهمية الدراسة علمياً في أنها تحاول معرفة مدى تطبيق المنشآت المتوسطة والصغيرة لبرامج المسؤولية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية وتحليل تلك الممارسات من حيث اتساع مفهومها وشموليته وركائزه، ومدى تفاعل أفراد المجتمع المحلي مع تلك الممارسات والبرامج القائمة. كما أن البحث في مواضيع مثل المسؤولية الاجتماعية لدى المنشآت الصغيرة والمتوسطة قد يمكن من تحليل الوضع الراهن ومحاولة تدعيمه مستقبلاً ببرامج متجددة وحديثة تساعد في استدامة التنمية. وعبر هذه الدراسة يمكن معرفة واقع تطبيق المنشآت الصغيرة والمتوسطة للمسؤولية الاجتماعية في برامجها، ومن المؤمل أن تسهم هذه الدراسة في إثراء المكتبة العربية بصفة عامة والمكتبة السعودية بصفة خاصة بمثل هذا النوع من البحوث.

ثانياً : الأهمية العملية :

إن منطلق الاهتمام بالمشاريع الصغيرة وسببه يختلفان في الدول المتقدمة عنهما في الدول النامية، فالدول المتقدمة أدركت أهمية هذه المشروعات لما لها من دور في تغذية المشروعات الكبرى بالمنتجات الوسيطة، أما الدول النامية فكان اهتمامها بهذا النوع من المشروعات منطلقاً من إجراءات الإصلاح الاقتصادي، وتقليص دور الدولة في الاستثمار، فقامت هذه الدول بعدة مبادرات لإنشاء المشروعات الصغيرة عن طريق تمويلها .

أصبحت المنشآت الصغيرة والمتوسطة محل تركيز واهتمام معظم حكومات الدول المتقدمة والنامية نظراً للدور الكبير الذي تلعبه في زيادة الإنتاج وتوفير فرص العمل إضافة إلى مساهمتها الكبيرة في تحسن معدلات النمو الاقتصادي وزيادة الدخل القومي ودعم الناتج القومي الإجمالي للكثير من الدول، وتأتي أهمية البحث في أنه سيتم التطرق لدراسة مدى تطبيق المنشآت المتوسطة والصغيرة الحجم لبرامج المسؤولية الاجتماعية دراسة تطبيقية على المنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم العاملة في قطاع تحلية المياه الموجودة في المملكة العربية السعودية بمدينة جدة .

ونظراً لأهمية برامج المسؤولية الاجتماعية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة، حيث أنها تساعد في تحسين وتطوير في العملية الإدارية ، كان لابد من التطرق لتلك المعلومات لمعرفة مدى أهميتها لمتخذي القرارات والاداريين بتلك المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

وتتبع أهمية المنشآت المتوسطة والصغيرة في أنها تساهم من خلال مجموعة أساسية من المعطيات الاقتصادية التي يترتب على إهمالها تفويت قدر كبير من الفرص الثمينة على الحكومات لحل كثير من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية، ومن أبرزها إيجاد فرص عمل للمواطنين، حيث إن المنشآت الكبيرة رغم أهميتها لا يمكنها بأي حال من الأحوال أن توفر فرص عمل كافية لطالبي العمل، كما تساهم المنشآت المتوسطة والصغيرة في دعم الاقتصاد الوطني أيضاً من خلال تنويع مصادر الدخل وتوسيع القاعدة الإنتاجية، كما تعمل على تحقيق التكامل بين

الأنشطة الاقتصادية والتوازن في عملية التنمية الاقتصادية وتحقيق الاستقرار الاقتصادي، وتسهم كذلك في تطوير المهارات والتكنولوجيا المحلية، إضافة إلى أنها تعتبر نواة للمشاريع الكبيرة. وبشكل عام فإن المنشآت المتوسطة والصغيرة تعتبر الأداة الأكثر قدرة على القضاء على ظاهرة البطالة والفقر في المجتمع، ويذكر أن قطاع النفط مسؤول عن ٦١ % من الناتج المحلي الإجمالي في المملكة العربية السعودية لكنه يوظف نسبة ٣ % فقط من العمالة بشكل مباشر بسبب الاعتماد الكبير على التكنولوجيا الحديثة.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي سعت إلى تشخيص واقع تطبيق المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للمسؤولية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية (شركات تحيله المياه بجدة)

أهداف الدراسة: —

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي كما يلي :

١. مدى إدراك وتطبيق المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في قطاع تحلية المياه الموجودة في المملكة العربية السعودية بمدينة جدة الأبعاد المسؤولية الاجتماعية، وتقديم مجموعة من التوصيات للقائمين على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة.
٢. التعرف على مدى تطبيق المسؤولية الاجتماعية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة في قطاع تحلية المياه الموجودة في المملكة العربية السعودية بمدينة جدة ؟
٣. التعرف على هل تختلف ممارسة المسؤولية الاجتماعية في الشركات الصغيرة والمتوسطة باختلاف طبيعة الشركة؟
٤. معرفة مدى إدراك مدراء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المفهوم المسؤولية الاجتماعية؟
٥. معرفة مستوى تطبيق أبعاد المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة؟

تساؤلات الدراسة :

١. ما إدراك وتطبيق المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في قطاع تحلية المياه الموجودة في المملكة العربية السعودية بمدينة جدة الأبعاد المسؤولية الاجتماعية، وتقديم مجموعة من التوصيات للقائمين على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة.

٢. ما مدى تطبيق المسؤولية الاجتماعية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة في قطاع تحلية المياه الموجودة في المملكة العربية السعودية بمدينة جدة ؟

٣. هل تختلف ممارسة المسؤولية الاجتماعية في الشركات الصغيرة والمتوسطة باختلاف طبيعة الشركة؟

٤. ما مدى إدراك مدراء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المفهوم المسؤولية الاجتماعية؟

٥. ما مستوى تطبيق أبعاد المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة؟

فرضيات الدراسة:

من أجل الإجابة على السؤال الرئيسي للدراسة قمنا بصياغة الفرضيات الآتية:

١. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) في ادراك القائمون على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة مفهوم المسؤولية الاجتماعية وتطبيق المؤسسات الصغيرة والمتوسطة العاملة في قطاع تحلية المياه الموجودة في المملكة العربية السعودية — بمدينة جدة أبعاد المسؤولية الاجتماعية.

٢. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) لآراء العينة محل الدراسة حول تطبيق أبعاد المسؤولين للمسؤولية الاجتماعية تعزى للمتغيرات العامة (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، مستوى الخبرة، حجم المؤسسة وطبيعة نشاط المؤسسة)؟

٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لآراء العينة محل الدراسة حول تطبيق أبعاد المسؤولين للمسؤولية الاجتماعية للمتغيرات العامة (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، مستوى الخبرة، حجم المؤسسة وطبيعة نشاط المؤسسة).

مفاهيم الدراسة : —

مفهوم المسؤولية الاجتماعية : —

مفهوم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات استمر على مر العقود في النمو من حيث الأهمية والدلالة، وعلى الرغم من النقاشات الجارية بشأن ما يعنيه وما يتبناه، فقد تطور تطوراً تدريجياً في كل الأوساط الأكاديمية والعملية في جميع أنحاء العالم (Carroll. A. B.2010, p. 2015)

- تعريف المسؤولية الاجتماعية: لقد اختلفت تعريفات المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات وتعددت باختلاف وتعدد خلفيات معرفتها، حيث نلخص أهمها كالآتي:

- تعريف البنك الدولي للمسؤولية الاجتماعية للشركات: "هني التزام الشركات بالمساهمة في التنمية المستدامة من خلال العمل مع الموظفين وأسرهم والمجتمعات المحلية والمجتمع ككل لتحسين المستوى المعيشي للناس وتحقيق التنمية في آن واحد (Halina Ward, 2004, p. 9)

- تعريف المجلس العالمي من أجل التنمية المستدامة: المسؤولية الاجتماعية للشركات هي استمرار التزام الأعمال التجارية بالتصرف بشكل أخلاقي، والمساهمة في التنمية الاقتصادية مع تحسين نوعية حياة القوي العاملة وأسرهم وكذلك المجتمع المحلي والمجتمع ككل (PHI. W., 1998, p. 6).

- تعريف منظمة المقاييس العالمية: هي مسؤولية المؤسسة عن التأثيرات الناجمة عن قراراتها وأنشطتها في المجتمع والبيئة، مما يؤدي إلى سلوك أخلاقي وشفاف، يسهم في التنمية المستدامة، بما في ذلك صحة المجتمع ورفاهة، مع الأخذ في الاعتبار توقعات أصحاب المصالح، باحترام القوانين المعمول بها والتي تتناسب مع معايير السلوك الدولية؟ والتي تتبناها المؤسسة بتنفيذها في جميع علاقاتها.

انطلاقاً من التعريفات السابقة يمكننا تعريف المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة بأنها: التزام المؤسسة اتجاه المجتمع، البيئة وأصحاب المصالح بالمساهمة في التنمية

المستدامة وجميع الأنشطة الاجتماعية المختلفة التي تحسن الخدمات الصحية وتحقيق الرفاه للمجتمع الذي تزاوّل نشاطها فيه.

تعريف المشاريع المتوسطة والصغيرة: —

تختلف الدول في تعريف مفهوم المشاريع المتوسطة والصغيرة وفقاً لاختلاف الامكانيات الاقتصادية والاجتماعية مثل طبيعة ومكونات الانتاج، والكثافة السكانية، وتوفر الايدي العاملة، ومستوى الاجور والدخل، وغيرها من الجوانب الاقتصادية والاجتماعية التي تحدد الصناعة القائمة فيها. وهناك من يعرف المشروعات الصغيرة والمتوسطة وفقاً للهدف منها كالأهداف التجارية والتمويلية او الاحصائية.

فمثلاً الدول الصناعية والنامية تختلفان في تعريف المشاريع الصغيرة والمتوسطة مما يجعل من الصعوبة إجراء المقارنة بينهما، فالمشاريع التي تعتبر متوسطة في الدول النامية تعد صغيرة في الدول الصناعية، كما أن المشاريع الكبيرة في الدول النامية تعد متوسطة في الدول الصناعية وفي سبيل مواجهة الصعوبات في المقارنة درجت العديد من الدول المتقدمة والنامية على تبني تعريف منظمة العمل الدولية والتي تعرف المشاريع الصغيرة بأنها المشاريع التي يعمل بها أقل من ١٠ عمال والمشاريع المتوسطة التي يعمل بها ما بين ١٠ إلى ٩٩ عاملاً، وما يزيد عن ٩٩ تعد مشاريع كبيرة.

كما أن تعريف وتقسيم المشاريع الصغيرة والمتوسطة ليس منضبطاً في السعودية، فليس هناك تعريف موحد ومتفق عليه، فلمجلس الغرف التجارية تعريف يختلف عما يراه صندوق التنمية الصناعية الذي يختلف بدوره عن تعريف بنك التسليف والادخار.

منهجية الدراسة : —

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي، لاعتباره المنهج المناسب لطبيعة الدراسة التي تسعى إلى وصف وتحليل طبيعة الإدارة الأمنية للوحدات الدعائية الإلكترونية المطورة في حالات الطوارئ، وقد اختار الباحث هذا المنهج نظراً لأنه المنهج الذي يساعد الباحث، على أن يدرس الظاهرة محل الدراسة بدون أن يصبح الباحث جزءاً من هذه الظاهرة أو أن يؤثر أو يتأثر بها وبهدف وصف مشكلة الدراسة وتحليل النتائج المتوصل إليها، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته طبيعة دراستنا وخاصة في إطارها النظري. أما في الجانب التطبيقي، فاعتمدنا على المقابلة والاستبانة كأداة رئيسية لجمع بيانات الدراسة، وبغرض تسهيل عملية تحليل ومناقشة النتائج تم الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، المعالجة للبيانات وتحليلها والتوصل إلى نتائج الدراسة، كما تم استخدام عدد من الأدوات الإحصائية والتي تتناسب دراستنا كالتوزيعات التكرارية والنسب المئوية معامل ألفا كرونباخ المتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية واختبار تحليل التباين الأحادي. (عبد الحميد، 2020).

وأعتمد البحث على منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة وذلك في جمع بيانات الدراسة من خلال تحليل نتائج الدراسات السابقة، وجمع البيانات الميدانية وتحويلها من بيانات كمية إلى بيانات كمية ليسهل التعامل معها في الوصف والتحليل، وذلك لتحليل ودراسة مدى تطبيق المنشآت المتوسطة والصغيرة الحجم لبرامج المسؤولية الاجتماعية دراسة تطبيقية على المنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم العاملة في قطاع تحلية المياه الموجودة في المملكة العربية السعودية — بمدينة جدة .

حدود الدراسة :

الحدود الموضوعية : مدى تطبيق المنشآت المتوسطة والصغيرة الحجم لبرامج المسؤولية الاجتماعية دراسة تطبيقية على المنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم العاملة في قطاع تحلية المياه الموجودة في المملكة العربية السعودية – بمدينة جدة

الحدود الزمانية : العام الجامعي (١٤٤٧هـ / ٢٠٢٥ م)

الحدود المكانية : شركات تحلية المياه الواقعة في المملكة العربية السعودية – مدينة جدة

الحدود البشرية : مجموعة من منسوبي شركات تحلية المياه الواقعة في المملكة العربية السعودية – مدينة جدة وعددهم (١٠٠) فرد .
الهيكل التنظيمي للدراسة : –

تم تقسيم الدراسة إلى عدة فصول سنتناولها الدراسة كما يلي:

الفصل الأول: الإطار العام للبحث.

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة والتعقيب عليها .

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة.

الفصل الرابع: نتائج الدراسة والمناقشة.

الفصل الخامس: الخلاصة والتوصيات ومجالات البحث المقترحة.

الفصل الثاني

(الإطار النظري والدراسات السابقة)

أولاً: الإطار النظري .

ثانياً : الدراسات السابقة والتعقيب عليها .

أولاً: الإطار النظري

لم يكن مفهوم المسؤولية الاجتماعية في النصف الأول من القرن العشرين معروفاً بشكل واضح، حيث تحاول المنشآت جاهدة تعظيم أرباحها وبشتى الوسائل، ولكن مع النقد المستمر الحاصل لمفهوم تعظيم الأرباح فقد ظهرت بوادر لأن تتبنى المنشآت دوراً أكبر تجاه البيئة التي تعمل فيها.

وفي هذا الإطار فقد عرف (Drucker, 1977) المسؤولية الاجتماعية بأنها: "الالتزام المؤسسة اتجاه المجتمع الذي تعمل فيه"، وقد شكل هذا التعريف حجر الزاوية للدراسات اللاحقة وفتح الباب واسعاً لدراسة هذا الموضوع باتجاهات مختلفة. كما تم تعريفها من قبل مكتب العمل الدولي بأنها: "طريقة تنظر فيها المنشآت في تأثير عملياتها في المجتمع وتؤكد مبادئها وقيمها في أساليبها وعملياتها الداخلية وفي تفاعلها مع قطاعات أخرى". وعرف مجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة المسؤولية الاجتماعية بأنها: "الالتزام المستمر من قبل مؤسسات الأعمال بالتصرف أخلاقياً والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والعمل على تحسين نوعية الظروف المعيشية للقوى العاملة وعائلاتهم، إضافة إلى المجتمع المحلي والمجتمع ككل". (السيحاني، ٢٠٠٩).

كما عرف البنك الدولي مفهوم المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال على أنها "الالتزام أصحاب النشاطات التجارية بالمساهمة في التنمية المستدامة من خلال العمل مع موظفيهم وعائلاتهم والمجتمع المحلي لتحسين مستوى معيشة الناس بأسلوب يخدم التجارة ويخدم التنمية في آن واحد". أما الغرفة التجارية العالمية فقد عرفت المسؤولية الاجتماعية على أنها "جميع المحاولات التي تساهم في تطوع الشركات لتحقيق تنمية بسبب اعتبارات أخلاقية واجتماعية، وبالتالي فإن المسؤولية الاجتماعية تعتمد على المبادرات الحسنة من رجال الأعمال دون وجود إجراءات ملزمة قانونياً". ولذلك فإن المسؤولية الاجتماعية تتحقق من خلال الإقناع والتعليم. (السكرانة، ٢٠٠٩).

ويمكن أن نوضح ماذا نعني بالمسؤولية الاجتماعية وأبعادها من خلال ما يأتي: (نجم، ٢٠٠٦).

أ- بالعلاقة مع دعاة النظرية الاقتصادية التي ترى أن لشركات الأعمال مسؤولية واحدة هي تعظيم الربح، فإن المسؤولية الاجتماعية هي قيام شركات الأعمال بالبرامج والأنشطة التي تؤدي إلى تحقيق أهداف اجتماعية تتكامل مع الأهداف الاقتصادية فيها.

ب - بالعلاقة مع المصلحة الذاتية لرجال وشركات الأعمال فإن المسؤولية الاجتماعية هي التزام رجال وشركات الأعمال بالمصلحة الذاتية المتتورة التي تهتم بمصالح الأطراف الأخرى من غير حملة الأسهم كمصالح العاملين، الموردين، الموزعين، المنافسين، الزبائن، الخ.

ج - بالعلاقة مع سلوك شركات الأعمال فإن المسؤولية الاجتماعية هي مجموعة الالتزامات الطوعية (الاستجابة الاجتماعية) أو غير الطوعية (المفروضة بالقانون) التي تنسجم مع قواعد ومتطلبات البيئة والأطراف المؤثرة فيها.

د - وبالعلاقة مع أخلاقيات الإدارة فإن المسؤولية الاجتماعية هي الحد الأدنى الأخلاقي المطلوب الالتزام به لضمان امتثال شركات الأعمال للقانون وللمعايير والقيم الاجتماعية. (الأسرج، ٢٠١١).

أولت الكثير من الحكومات المزيد من الاهتمام لدعم ومساعدة الأعمال الصغيرة والمتوسطة بمختلف السبل المتاحة والممكنة. ومن أكثر الدول اهتماماً بالمشروعات المتوسطة والصغيرة هي المملكة العربية السعودية حيث تشكل هذه المشروعات حوالي ٥٠% من الناتج القومي السعودي مما يجعلها من أهم مصادر النمو الاقتصادي والربحي. (العتيبي، ٢٠١٢).

ومن المؤمل أن تلعب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية دوراً مهماً في تحقيق الأهداف الاقتصادية، حيث تساعد هذه المشاريع في التنمية الصناعية وتساعد على تحقيق نمو اقتصادي عادل ومتوازن. فالالاقتصاد التنافسي لا يقوم على وجود الشركات العملاقة والكبيرة وحدها فقط، بل وجود بيئة جذابة للأعمال الريادية وتوفر شبكة واسعة ومتنوعة من الموردين من المشاريع الصغيرة القادرة على تلبية احتياجات الشركات الكبرى.

بالإضافة الى ذلك تقوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بدور رئيسي في توفير فرص العمل، إلى جانب مساهمتها في إجمالي القيمة المضافة وقيامها بتوفير السلع والخدمات، كما أنها قادرة على تدعيم التجديد والابتكار وإجراء التجارب التي تعتبر أساسية للتغيير الهيكلي من خلال ظهور مجموعة من رواد الأعمال ذوي الكفاءة والطموح والنشاط.

ونجد أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تشكّل في المملكة العربية حوالى ٩٣% من إجمالي الشركات المسجلة، وتستوعب نحو ٢٧% من إجمالي العمالة، ومع ذلك تمثل مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي ٣٣% فقط وهي مساهمة ضعيفة بالنسبة لحجم نمو الاقتصاد السعودي وتركيز المملكة على التنويع الاقتصادي، مقارنة بالدول المتقدمة التي تسهم فيها المشروعات الصغيرة والمتوسطة بما لا يقل عن ٥٠% من الناتج المحلي الإجمالي.

أمّا بالنسبة إلى سوق العمل، فقد وصل إجمالي عدد القوى العاملة في دول مجلس التعاون إلى ما يفوق ١٨.٦ مليون فرد في عام ٢٠١١ ، منهم ٦٩% من الوافدين و ٣١ % منهم من المواطنين، ويمثّل الوافدون الأغلبية في سوق العمل في كلّ دول المجلس بلا استثناء، بما فيها الدول الأكبر حجماً نسبياً، مثل السعودية ٥٥ % في عام ٢٠١٢

وحرصت المملكة العربية السعودية على تدعيم قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وزيادة عددها خلال السنوات القليلة الماضية خصوصاً مع ارتفاع معدل نمو، إذ يعتبر معدل النمو السكاني في دول المجلس من أعلى المعدلات علي مستوى العالم لمعدلات على مستوى العالم حيث يبلغ سنوياً ٣ % (www.Smedvisorarabia.com).

تعريف المشاريع المتوسطة والصغيرة:

تختلف الدول في تعريف مفهوم المشاريع المتوسطة والصغيرة وفقاً لاختلاف الامكانيات الاقتصادية والاجتماعية مثل طبيعة ومكونات الانتاج، والكثافة السكانية، وتوفر الايدي العاملة، ومستوى الاجور والدخل، وغيرها من الجوانب الاقتصادية والاجتماعية التي تحدد الصناعة القائمة فيها.

وهناك من يعرف المشروعات الصغيرة والمتوسطة وفقاً للهدف منها كالأهداف التجارية والتمويلية أو الاحصائية.

فمثلاً الدول الصناعية والنامية تختلفان في تعريف المشاريع الصغيرة والمتوسطة مما يجعل من الصعوبة إجراء المقارنة بينهما، فالمشاريع التي تعتبر متوسطة في الدول النامية تعد صغيرة في الدول الصناعية، كما أن المشاريع الكبيرة في الدول النامية تعد متوسطة في الدول الصناعية.

وفي سبيل مواجهة الصعوبات في المقارنة درجت العديد من الدول المتقدمة والنامية على تبني تعريف منظمة العمل الدولية والتي تعرف المشاريع الصغيرة بأنها المشاريع التي يعمل بها أقل من ١٠ عمال والمشاريع المتوسطة التي يعمل بها ما بين ١٠ إلى ٩٩ عاملاً، وما يزيد عن ٩٩ تعد مشاريع كبيرة. كما أن تعريف وتقسيم المشاريع الصغيرة والمتوسطة ليس منضبطاً في السعودية، فليس هناك تعريف موحد ومتفق عليه، فلمجلس الغرف التجارية تعريف يختلف عما يراه صندوق التنمية الصناعية الذي يختلف بدوره عن تعريف بنك التسليف والادخار.

مفهوم ومعايير طبيعة المنشآت الصغيرة

لا يوجد تعريف علمي دقيق متفق عليه عالمياً حول مفهوم المنشآت الصغيرة ولكن هناك مجموعة من المعايير المتفق عليها والتي على أساسها يمكن تصنيف تلك المنشآت بالصغيرة ومن أهمها: -

- معيار عدد العمالة في المنشأة.
- معيار حجم رأس مال المنشأة.
- معيار قيمة المبيعات السنوية للمنشأة.
- معيار نوعية التكنولوجيا المستخدمة.
- المعيار القانوني.

وفيما يلي دراسة مختصرة لهذه المعايير لبيان طبيعة تلك المنشآت وكذلك طبيعة تمويلها.

معيار عدد العمالة في المنشأة

تتفق العديد من الدول على تصنيف المنشآت الصغيرة وفقاً لعدد العمالة فيها ومن ذلك على سبيل المثال. (جبريل، ٢٠٠٢):-

في الهند يتم تصنيف المنشآت الصغيرة في حالة عدم تجاوز عدد العمال فيها عن خمسين عاملاً في حالة استخدام الطاقة، ومائة عامل في حالة عدم استخدام الطاقة.

- وفي اليابان وكوريا حدد عدد العاملين بثلاثين عاملاً.

- وفي السودان حدد عدد العاملين بـ ٢٥ عاملاً فأقل.

- وفي السعودية حدد عدد العاملين في المنشآت الصغيرة بأقل من ٢٥ عاملاً،

وأقل من ١٢٥ في المنشآت المتوسطة.

يتضح مما سبق أن المنشآت الصغيرة هي التي يبلغ عدد العاملين بها في المتوسط ٢٥ عاملاً، مع استثناء الهند نظراً لحجم السكان.

معيار حجم رأس مال المنشأة

يعد رأس المال المستثمر في المنشأة من المعايير الكمية المستخدمة في تحديد وتصنيف المنشآت الصغيرة والمتوسطة إضافة إلى قيمة الأصول الثابتة للمنشأة، ويختلف تحديد رأس مال المنشأة الصغيرة من دولة لأخرى حسب القوة الاقتصادية لكل دولة، فعلى سبيل المثال يتم تصنيف المنشآت الصغيرة بالسعودية إذا كان رأس مال تلك المنشآت في حدود ١٠ مليون ريال. (شبلق، ٢٠٠٢).

وفي مصر تصنف المنشآت الصناعية الصغيرة جداً والتي لا تزيد أصولها الثابتة (بدون الأراضي والمباني) عن ٧٠٠ ألف جنيه) والمنشآت الصناعية الصغيرة والتي لا تزيد حجم أصولها عن ١.٤ مليون جنيه، وتصنف الهيئة العامة للتصنيع في مصر المنشآت الصغيرة والتي يبلغ تكاليفها الاستثمارية مليون جنيه. (عبد الحميد، ٢٠٠٢).

ويري الباحث أن هذا المعيار متغير ولا يمكن وضع حدود وضوابط دقيقة له.

مقيار قيمة المبيعات السنوية للمنشأة

يستخدم البعض مقيار قيمة المبيعات للمنشآت التي تنقسم بانخفاض حجم إنتاجها من حيث الكمية والقيمة، كما أنها ترتبط بالأسواق المحلية وعدم قدرتها على تسويق منتجاتها بالأسواق الدولية، وتختلف الدول في تقدير حجم المبيعات التي تصنف على أساسها المنشآت الصغيرة، ففي السعودية يتم تصنيف الشركات التي مبيعاتها السنوية أقل من ٣ مليون ريال بالصغيرة، ومن (٣-١٠) مليون بالمتوسطة. (شبلق، ٢٠٠٢).

وفي أمريكا تصنف المنشآت التي تبلغ مبيعاتها أقل من مليون دولار بالصغيرة. (السهلاوي، ٢٠٠٢).

ويتضح من ذلك الهوة الواسعة بين الدول بعضها البعض، ولذلك يترك تحديد هذا المقيار لظروف كل دولة.

مقيار نوعية التكنولوجيا المستخدمة

يعتمد هذا المقيار في تعريف المنشآت الصغيرة على نوعية التكنولوجيا المستخدمة في العمليات الإنتاجية ومن ثم تختلف قيمة رأس المال المستثمر والعمالة المستخدمة، فاستخدام التكنولوجيا المتقدمة قد يؤدي إلى تخفيض العمالة، بمعنى أن المنشآت الصغيرة بصفة عامة تستخدم تكنولوجيا متواضعة وفقا لرأسمالها المستثمر. (عبد الحميد، مرجع سابق)

ثانياً : الدراسات السابقة والتعقيب عليها :

قام الباحث بالاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، ويمكن تصنيفها الي:

أولاً: الدراسات العربية :

من أهم الدراسات التي تناولت موضوع المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ما يلي:

- دراسة (فاطنة وعبد السلام، ٢٠٢٠) تهدف إلى إبراز واقع تبني المسؤولية المجتمعية للشركات متعددة الجنسيات، هل هي التزام من قبل هذه الشركات نظراً لما تخلفه من سلبيات على بيئة الدول المضيفة أم أنها إلزام يفرضه القانون عليها باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وخلصت إلى أن المسؤولية المجتمعية للشركات هي مبادرات طوعية حيث لا يوجد قانون يلزمها بالممارسة الفعلية حيث تمت الإشارة إلى ضرورة تقنين هذا الجانب حتى يأخذ صفة الالتزام ليردع التجاوزات اللاأخلاقية ويكون محفز للشركات الأخرى.
- دراسة (خلوفي و شريط، ٢٠٢٠) تهدف للتعرف علي واقع تطبيق المسؤولية المجتمعية في منظمات الأعمال الجزائرية وذلك من خلال دراسة استكشافية، ولتحقيق ذلك تم التطرق إلى معايير ودوافع المسؤولية المجتمعية لمتطلبات الأعمال في الجزائر، وكذا تحديد الأولويات التي تتعلق بالقضايا المجتمعية والبيئية وصولاً إلى تقييم وتحليل تجاوب قطاع الأعمال الحالي مع قضايا المجتمع والبيئة وتحدياته، وأظهرت أن مفهوم المسؤولية المجتمعية لا يزال غامض داخل منظمات الأعمال وتجاوب قطاع الأعمال الحالي مع قضايا المجتمع والبيئة جد ضعيف ويحتاج إلى مزيد من الجهود.
- دراسة (عيد، ٢٠١٩) وهدفت إلى تحديد دور المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص في تحقيق التنمية المستدامة وصولاً إلى الآليات المناسبة التي تمكن القطاع الخاص من الوفاء بمسؤولياته الاجتماعية تجاه تحقيق التنمية المستدامة، وطبقت على عينة من شركات مكة المكرمة (٥٣) مفردة تهتم بالمسؤولية

الاجتماعية باستخدام منهج المسح الاجتماعي - وتوصلت إلى دوافع ومعايير المسؤولية الاجتماعية وأولويات القطاع الخاص للمساهمة فيها وأهم التحديات التي تواجه القطاع الخاص في الوفاء بمسؤولياته الاجتماعية.

- دراسة (الخميسي، ٢٠١٧) هدفت إلى معرفة دور العلاقات العامة في دعم المسؤولية المجتمعية لدى القطاع الخاص، ومعرفة أهم البرامج والأنشطة التي تقدمها إدارات العلاقات العامة في دعم المسؤولية المجتمعية بالإضافة إلى معرفة المعوقات والمقترحات، واعتمدت علي المسح الميداني باستخدام استبانة طبقت علي عينة قوامها ٤٦ مؤسسة، وتوصلت إلى اهتمام إدارات العلاقات العامة اهتمام متوسط في تقديم برامج ضمن مفهوم المسؤولية المجتمعية، وأن من أهم أهداف ودوافع اهتمام إدارات العلاقات بدعم المسؤولية المجتمعية هو اهتمام بترويج المنتجات وكسب ثقة العاملين بالمنشأة، ورفع نسبة أرباح المنشأة، والاهتمام بتحسين نوعية المنتجات والخدمات المقدمة، والرد على الإشاعات، وتحسين الصورة الذهنية للمنشأة.

- دراسة (الرمضي، ٢٠١٧) بعنوان "المسؤولية المجتمعية في المملكة العربية السعودية دراسة ميدانية علي القطاع الخاص دراسة وصفية استكشافية"، هدفت إلى معرفة برامج المسؤولية المجتمعية في منظمات القطاع الخاص في المملكة تجاه العاملين والمجتمع ومجالاتها وأقسام المسؤولية المجتمعية في الهيكل التنظيمي، واعتمدت علي المسح الاجتماعي، وطبقت علي عينة من كبار المسؤولين العاملين قوامها ٢١١ شركة، وكانت نتائجها: لا يزال مفهوم المسؤولية المجتمعية غير واضح للشركات وبرامج المسؤولية المجتمعية تجاه العاملين والتي تتمركز حول الرعاية الصحية وتوفير السكن، وبذلك تتركز البرامج المقدمة للعاملين على المسؤولية القانونية وهي أدنى درجات المسؤولية المجتمعية.

- دراسة (عبد النور و عمارة، ٢٠١٧) تحت عنوان "تفعيل دور المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص في التنمية المحلية المستدامة في الجزائر"، وتسعي إلى رصد واقع المسؤولية المجتمعية لمؤسسات القطاع الخاص في الجزائر،

ومعرفة مدى قدرة المؤسسات علي أن تأخذ بالمفهوم وتطبيقه في إطار الشراكة مع الإدارة المحلية لتجسيد التنمية المحلية المستدامة، خلصت إلى أن تطبيق المفهوم للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لم يصل إلى ما هو مطلوب، ويرجع ذلك إلى حداثة ظهور وتطور دور القطاع الخاص، وغياب ثقافة المسؤولية المجتمعية، وعدم وجود آليات لتحفيز القطاع الخاص.

• دراسة (Skypalova, 2016) بعنوان: تطوير مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات في المشروعات الصغيرة والمتوسطة هدفت هذه الدراسة إلى إبراز تطور مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مع مراعاة حجم المؤسسة، خلال الفترة من سبتمبر ٢٠١٣ إلى غاية فبراير ٢٠١٤. وقد اعتمدت المنهج الوصفي في الجانب النظري واعتمدت الدراسة الاستبانة كأداة للدراسة على عينة مكونة من ١٠١٣ مؤسسة واستخدمت مجموعة من الأدوات الإحصائية كالفرز التجميعي معامل بيرسون واختبار كاي دو. وتوصلت هذه الدراسة إلى أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تتبنى بدرجة أقل مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات مقارنة بالمؤسسات الكبيرة، كما تم تقسيم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى أربع مجموعات من حيث تطبيقها لأبعاد المسؤولية الاجتماعية (مجموعة تطبق كل أبعاد المسؤولية الاجتماعية للشركات مجموعة تطبق بعض من المسؤولية الاجتماعية، مجموعة تطبق بعداً واحداً للمسؤولية الاجتماعية وغالباً ما يكون البعد الاقتصادي، مجموعة لا تطبق أي بعد للمسؤولية الاجتماعية).

• دراسة (زكية مقري، ٢٠١٥) بعنوان: أهمية المسؤولية المجتمعية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة (دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية باتنة) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية المسؤولية المجتمعية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت الاستبانة على عينة مكونة من ٥٠ مؤسسة صناعية، كما استخدمت مجموعة من الأدوات الإحصائية: اختبار T، اختبارات الإحصاء الوصفي، والانحدار

الخطي المتعدد. وتوصلت الدراسة إلى أن الالتزام بالمسؤولية المجتمعية يؤثر على أدائها البيئي والاجتماعي؛ مما يؤدي إلى تحقيق التنمية المستدامة.

- دراسة بتلا، أحمد الحميدي (٢٠١٥)، هدفت الدراسة الى التعرف على ما قام به القطاع الخاص ودوره في المسؤولية الاجتماعية، وكيف يمكن تعزيز هذا الدور في المملكة العربية السعودية. ومن النتائج اتضح أن أهم مجالات المسؤولية الاجتماعية: (الخدمات الاجتماعية، والرعاية الصحية، والخدمات التعليمية والتدريبية للشباب، والمساهمة في إنشاء البنى التحتية والمرافق العامة، والإسهام في أعمال الإغاثة). وأهم معوقات تحقيق المسؤولية الاجتماعية عدم وجود مرجعية رسمية تنظمها، ضعف مستوى ثقافة المسؤولية).

- دراسة (مقري و مانع، ٢٠١٥) تهدف إلى التعرف على أهمية المسؤولية المجتمعية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية كخيار استراتيجي للوصول إلى تحقيق التنمية المستدامة، وتم توزيع استبيان على ٥٠ مؤسسة صناعية بمدينة باتنة، وأثبتت النتائج أن: الالتزام بالمسؤولية المجتمعية من طرف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يؤثر على أدائها البيئي والمجتمعي مما يؤدي إلى تحقيق التنمية المستدامة.

- دراسة (عيسي، ٢٠١٥) تحت عنوان "المسؤولية المجتمعية للقطاع الخاص في مصر دراسة حالة تطبيقية لقياس وتقييم المسؤولية المجتمعية للشركات"، والتي هدفت إلى بحث دوافع شركات القطاع الخاص نحو المساهمة في الأنشطة المجتمعية المسؤولية المجتمعية، وتحليل عناصر المسؤولية المجتمعية للشركات وبيان أثر ذلك على أدائها ونتائجها الاقتصادية ووضع معايير ومؤشرات قياسية لقياس عناصر المسؤولية المجتمعية، وبالتالي تقييم الدور الاجتماعي لشركات القطاع الخاص.

- دراسة (زكية مقري، ٢٠١٥) بعنوان: أهمية المسؤولية المجتمعية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة (دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية باتنة)، هدفت هذه

الدراسة إلى التعرف على أهمية المسؤولية المجتمعية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت الاستبانة على عينة مكونة من ٥٠ مؤسسة صناعية، كما استخدمت مجموعة من الأدوات الإحصائية: اختبار T، اختبارات الإحصاء الوصفي، والانحدار الخطي المتعدد. وتوصلت الدراسة إلى أن الالتزام بالمسؤولية المجتمعية يؤثر على أدائها البيئي والاجتماعي؛ مما يؤدي إلى تحقيق التنمية المستدامة.

• دراسة (Fareeha, Z., 2014) بعنوان: المسؤولية الاجتماعية للشركات في الشركات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق الفوائد التنظيمية، هدفت هذه الدراسة إلى توضيح كيف يمكن للشركات الصغيرة والمتوسطة أن تجعل أدائها المالي أفضل من خلال الانخراط بشكل صحيح في ممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي في الجانب النظري والاستقرائي في الجانب التطبيقي، كما تم الاعتماد على المناقشة والتحليل للدراسات والمقالات والأوراق البحثية المختلفة للوصول إلى النتائج وتوصلت الدراسة إلى أن المسؤولية الاجتماعية للشركات تساعد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على تحقيق العديد من المزايا التنظيمية كالسمعة، الثقة، الحافز، موظفين أفضل، وخفض التكاليف وزيادة الإيرادات.

• دراسة (Fareeha, Z., 2014) بعنوان: المسؤولية الاجتماعية للشركات في الشركات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق الفوائد التنظيمية، هدفت هذه الدراسة إلى توضيح كيف يمكن للشركات الصغيرة والمتوسطة أن تجعل أدائها المالي أفضل من خلال الانخراط بشكل صحيح في ممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي في الجانب النظري والاستقرائي في الجانب التطبيقي، كما تم الاعتماد على المناقشة والتحليل للدراسات والمقالات والأوراق البحثية المختلفة للوصول إلى النتائج وتوصلت الدراسة إلى أن المسؤولية الاجتماعية للشركات تساعد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على تحقيق العديد من المزايا التنظيمية كالسمعة، الثقة، الحافز، موظفين أفضل، وخفض التكاليف وزيادة الإيرادات.

• دراسة (Tamajon. L. G., 2013) بعنوان: المسؤولية الاجتماعية للشركات السياحية الصغيرة والمتوسطة عينة من أوروبا وأمريكا اللاتينية، هدفت هذه الدراسة إلى زيادة فهم دوافع وممارسات المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مجال السياحة وعلاقتها بخصائص الأعمال الأخرى المهنة، الملكية التصنيف، الحجم، العمر العملاء، الشهادات الأداء المالي). حيث تمت الدراسة خلال الفترة بين أواخر عام ٢٠١٠ وأوائل عام ٢٠١١ على مستوى ثلاث جهات مختلفة كاتالونيا، الحقائق الطبيعية الأوروبية، الشيلي. وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي في الجانب النظري، والمسح الاجتماعي بالجانب التطبيقي اعتماداً على المقابلة وتصميم الاستبيانات. وشملت الدراسة عينة مكونة من ٣٩٤ مؤسسة في كاتالونيا ٩٠٠ مؤسسة في الحقائق الطبيعية الأوروبية، و ٤٦٥ مؤسسة في الشيلي. كما تم الاعتماد في هذه الدراسة على السلاسل الزمنية لكاتالونيا والحقائق الطبيعية الأوروبية والشيلي الوصف تطور المسؤولية الاجتماعية وتحليل مؤشرات المسؤولية الاجتماعية بالاعتماد على الجداول التبادلية والتحقق عن طريق اختبار كاي دوا من الأهمية للعلاقة بين مؤشرات المسؤولية الاجتماعية. حيث تم التوصل إلى أن هناك علاقة طردية بين المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي للمؤسسات الصغير والمتوسطة السياحية منها، وتبني المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الأفكار المسؤولية الاجتماعية وسعيها إلى تطوير الأدوات التقليدية للتكيف مع أبعاد المسؤولية الاجتماعية .

• دراسة الطراونة (٢٠١٣)، حيث هدفت الدراسة الي التعرف علي أثر أخلاقيات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية في تحقيق الميزة التنافسية من خلال استقصاء آراء المبحوثين من المديرين العاملين في الإدارات العليا في الشركات الصناعية المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية. وقد شمل مجتمع الدراسة جميع الشركات المدرجة ضمن بورصة عمان للأوراق المالية والبالغ عددها (٨٤) شركة، وتكونت عينة الدراسة من ٦٥ مديراً يعملون في الإدارات العليا بينك الشركات. وتوصلت الدراسة لنتائج أهمها: يوجد تأثير ذو دلالة

إحصائية لأخلاقيات الأعمال (الاستقلالية والموضوعية، الأمانة والاستقامة، النزاهة والشفافية) على تحقيق الميزة التنافسية (تخفيض التكلفة، الابتكار والتجديد) في الشركات الصناعية. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للمسؤولية الاجتماعية والمسؤولية نحو البيئة، المسؤولية نحو المستهلكين، المسؤولية نحو المجتمع المحلي) على الميزة التنافسية (تخفيض التكلفة، الابتكار والتجديد).

- دراسة الدوري، ابوسالم (٢٠١٢)، هدفت الدراسة للتعرف على المسؤولية الاجتماعية والبيئية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة: في عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، وسعت الدراسة إلى البحث في واقع المسؤولية الاجتماعية والبيئية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، وتوصلت إلى أن واقع المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات المبحوثة متوسط في حين كان واقع المسؤولية البيئية في نفس المؤسسات متدن.

- دراسة (Pia Imbs & Lovanirina Ramboarison-Lalao (2012)، هدفت الدراسة الي التعرف على تفعيل المسؤولية الاجتماعية للشركات في الشركات الصغيرة والمتوسطة: أي ممارسات في إدارة الموارد البشرية المسؤولة اجتماعيا، قدمت الدراسة مقاربة نظرية وميدانية، وأبرزت النتائج المتعلقة بممارسات إدارة الموارد البشرية في الشركات الصغيرة والمتوسطة المسؤولة اجتماعيا. واستندت الدراسة إلى الاستماع لسرد واقع يعمل به المبحوثين في مؤسساتهم، حيث وجهت أسئلة من خلال بحث استكشافي لخمس أشخاص من مديري الموارد البشرية ومديري الشركات الصغيرة والمتوسطة على ممارسات إدارة الموارد البشرية التي تنفذ لتفعيل المسؤولية الاجتماعية للشركات. كشفت النتائج على تنوع الممارسات وأكدت على الأهمية الحاسمة لالتزام الشركات الصغيرة والمتوسطة على وجه الخصوص نحو ترقية إدارة للموارد البشرية مسؤولة اجتماعيا.

- دراسة فيحان، وأليز (٢٠١١)، هدفت الي التعرف على دور المنظمات الريادية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية وانعكاساتها على سلوك المستهلكين والمجتمع. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة الي أنه لم يعد تقييم منظمات الأعمال يعتمد على ربحيتها فحسب، ولم تعد تلك المنظمات تعتمد في بناء سمعتها على مراكزها المالية فقط، فقد أظهرت مفاهيم حديثة تساعد على خلق بيئة عمل قادرة على التعامل مع التطورات المتسارعة في الجوانب الاقتصادية والتكنولوجية والاجتماعية عبر أنحاء العالم وكان من أبرز هذه المفاهيم المسؤولية الاجتماعية.
- دراسة عجيلات، فارس نبيل (٢٠١١)، هدفت الدراسة الي التعرف على الدور الذي تقوم به العلاقات العامة لشركات الاتصالات الأردنية في الأنشطة والممارسات التي تجسد مفهوم المسؤولية الاجتماعية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي باختيار عينة عشوائية من زبائن الشركة وبلغ عدد أفرادها (٤٢٣) من ثلاثة محافظات أردنية هي إربد وعمان ومأدبا. وتوصلت الدراسة لنتائج أهمها: تحتل وظيفة المسؤولية الاجتماعية مكانة متوسطة في الهيكل الإداري لشركة الاتصالات الأردنية "أورانج".
- دراسة الروايدة، وعبابنة (٢٠١٠)، هدفت الي التعرف على مدي ممارسة المسؤولية الاجتماعية نحو العاملين والمستفيدين والمجتمع المحلي والمعوقات التي تواجه تطبيقاتها في المؤسسات العامة بالأردن من خلال تحليل اتجاهات العاملين فيها. ثم اختيار عدة مؤسسات عامة وبلغ حجم العينة (١٨٢) مبحوث، وتوصلت الدراسة لنتائج أهمها: إن ممارسة المؤسسات العامة الأردنية للمسؤولية الاجتماعية كانت بدرجة متوسطة وبوسط حسابي (٢.٧٩). كما تبين أن ترتيب مجالات المسؤولية الاجتماعية تنازلياً من حيث الممارسة كان لمجال المسؤولية نحو المستفيدين، ثم مجال المسؤولية نحو المجتمع، وأخيراً مجال المسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين..
- دراسة عبد اللطيف، سماح محمد (٢٠١٠)، هدفت الدراسة الي التعرف على رؤية الخطة الاستراتيجية لجامعة الملك سعود فيما يتصل بالمسؤولية

الاجتماعية للجامعة تجاه المجتمع السعودي، وخلصت الي وجود عدة عوامل فردية ساعدت على إنجاح دور الجامعة في أداء دورها المجتمعي ومسؤولياتها الاجتماعية ومنها الشراكة بين الجامعة والحكومات والقطاع الخاص ورجال الأعمال والمجتمع المدني، وأن تتعدد مستويات الشراكة بين الجامعات وقطاعات المجتمع اقتصادياً ومجتمعياً ومالياً بهدف تلبية احتياجات المجتمع الذي تعمل فيه الجامعة. وأن تكون للجامعة برامج وأنشطة فعلية تعكس مسؤولياتها الاجتماعية تجاه المجتمع، فالمسؤولية جانبها التطبيقي الذي تظهر آثاره في استفادة شرائح اجتماعية كبيرة في المجتمع من برامج ومشروعاتها وأنشطتها الموجهة لخدمة المجتمع وقطاعاته المختلفة.

- دراسة تمكين للدراسات والبحوث (٢٠١٠)، والتي هدفت الي التعرف على تطور المسؤولية الاجتماعية للشركات في المملكة العربية السعودية. وقد كشفت الدراسة أن مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات في المملكة مازال مرتبطاً بالأعمال الخيرية، الا أن هناك حاجة الي تفعيل دور القطاع الخاص لتحقيق التنمية المستدامة بما يخدم احتياجات المجتمع. وقد أظهرت الدراسة أن حوالي ١٠% فقط من الشركات تربط ممارستها المسؤولية بالأولويات التنموية، ٢٨% من الشركات تدرك أهمية ذلك ولكن لا تعمل عليه، في حين أن ٦٢% من الشركات لا تأخذ في الاعتبار الأهداف التنموية عند التخطيط.

- دراسة مقري، زكية ومانع، شوقي (٢٠١٠). هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية المسؤولية المجتمعية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية كخيار استراتيجي للوصول إلى تحقيق التنمية المستدامة. وأثبتت النتائج أن الالتزام بالمسؤولية المجتمعية من طرف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يؤثر على أدائها البيئي والاجتماعي مما يؤدي إلى تحقيق التنمية المستدامة.

- دراسة السحيباني (٢٠٠٩)، هدفت الي التعرف على واقع المسؤولية الاجتماعية للشركات في المملكة العربية السعودية. توصلت الدراسة الى ضعف محفزات السوق للمسؤولية الاجتماعية لدى الشركات في المملكة العربية السعودية، حيث أن هناك غياب واضح لآليات واستراتيجيات المسؤولية الاجتماعية داخل غالبية

الشركات، وضعف الاهتمام الحكومي والشعبي بقضايا البيئة وغياب كبير لمبادرات القطاع الخاص حيال ذلك. كما أن معظم الشركات السعودية بدأت متأخرة في الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية، ومحدودية الأنشطة التي تمارسها الشركات السعودية في مجال خدمة المجتمع وأن تركيزها على مجالات محددة، إضافة إلى غياب التقييم والدراسات المتخصصة عن تأثير البيئة والمجتمع على قطاع الأعمال.

- دراسة الحمدي، فؤاد محمد حسين، وجعل، ماجد مبخوت (٢٠٠٩)، هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إدراك المديرين العاملين في المنظمات الصناعية اليمنية لمفهوم وأهمية المسؤولية الاجتماعية. وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: وجود شعوراً إيجابياً لدى أغلب أفراد العينة نحو منظماتهم وإيمانهم بأن منظماتهم تقوم بتنفيذ العديد من الأنشطة والممارسات الإيجابية وذلك من شأنه تعزيز مسؤولياتها الاجتماعية تجاه أصحاب المصالح من عاملين ومستهلكين ومجتمع.... الخ.

- دراسة ياسين، محمد عاطف (٢٠٠٨)، هدفت إلى الكشف عن واقع تبني منظمات الأعمال الدوائية الصناعية للمسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر مديري الوظائف الرئيسة في شركات صناعة الأدوية البشرية الأردنية. وتكونت عينة الدراسة من (٢١٤) فرداً يعملون في شركات تصنيع الأدوية، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تبني المسؤولية الاجتماعية ونمط المسؤولية الاقتصادي والاجتماعي والبيئي. وعدم وجود تأثير في النمط الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية، كما كشفت الدراسة عن عدم وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لعدد العاملين في الشركة في النمط الاقتصادي والاجتماعي والبيئي للمسؤولية الاجتماعية.

- دراسة بختي، والطاهر (٢٠٠٨)، ركزت الدراسة على المسؤولية الاجتماعية والبيئية للمؤسسة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة، ويتمحور موضوع الدراسة حول دراسة مدى مساهمة المؤسسة الاقتصادية في تحقيق التنمية المستدامة من خلال الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية والبيئية. وقد توصلت

- الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن المسؤولية الاجتماعية والبيئية تستمد قبولها وانتشارها من طبيعتها التطوعية، في ظل غياب مفهوم محدد لها.
- تكتسب بموجبه قوة إلزامية قانونية.

ثانياً: الدراسات الأجنبية :

- دراسة (Skypalova, 2016) بعنوان: تطوير مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات في المشروعات الصغيرة والمتوسطة، هدفت هذه الدراسة إلى إبراز تطور مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مع مراعاة حجم المؤسسة، خلال الفترة من سبتمبر ٢٠١٣ إلى غاية فبراير ٢٠١٤. وقد اعتمدت المنهج الوصفي في الجانب النظري، واعتمدت الدراسة الاستبانة كأداة للدراسة على عينة مكونة من ١٠١٣ مؤسسة واستخدمت مجموعة من الأدوات الإحصائية كالفرز التجميعي معامل بيرسون واختبار كاي دو. وتوصلت هذه الدراسة إلى أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تتبنى بدرجة أقل مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات مقارنة بالمؤسسات الكبيرة، كما تم تقسيم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى أربع مجموعات من حيث تطبيقها لأبعاد المسؤولية الاجتماعية (مجموعة تطبق كل أبعاد المسؤولية الاجتماعية للشركات مجموعة تطبق بعضين من المسؤولية الاجتماعية مجموعة تطبق بعدا واحدا للمسؤولية الاجتماعية وغالبا ما يكون البعد الاقتصادي، مجموعة لا تطبق أي بعد للمسؤولية الاجتماعية).
- دراسة (Mark D. and Mya R. (2011): ركزت الدراسة على المسؤولية الاجتماعية للشركات باعتبارها وسيلة فعالة لخلق مواقف إيجابية بين المستهلكين. وأجريت تجربتين لاختبار الفرضيات وأظهرت نتائج الدراسة الأولى (التجربة الأولى) أن طبيعة المبادرة بالمسؤولية الاجتماعية للشركات تؤثر تأثيرات إيجابية على المستهلك. وتشير الدراسة (التجربة الثانية) إلى أن مصدر رسالة المسؤولية الاجتماعية للمعتدل للشركات له تأثير على خصائص المستهلكين. كما توصلت الدراسة إلى أهمية مصادر المعلومات التي توضح أن

التواصل السليم من خلال المسؤولية الاجتماعية للشركات مع عملائها يمكن أن يكون وسيلة ناجعة لغرس نواحي إيجابية تجاه تلك الشركات.

• دراسة (Baruch Lev and Suresh (2009): هدفت الدراسة للتعرف على أثر نمو العمل الخيري للشركات على نمو المبيعات وذلك باستخدام عينة كبيرة من المساهمات الخيرية التي تقوم بها الشركات العامة في الولايات المتحدة منذ عام ١٩٨٩ من خلال (٢٠٠٠) مستجيب. وتم تطبيق جرانجر للاختبارات السببية، فوجد أن المساهمات الخيرية ترتبط بشكل كبير مع الإيرادات في المستقبل، وأن العلاقة بين الإيرادات والمساهمات في المستقبل تعتبر معنوية (جوهريّة). كما أوضحت النتائج أن الشركات موضع الدراسة تهتم بالمستهلك وتلبي حاجاته، حيث أن المستهلكين والأفراد هم العملاء المستمرون في تلقي الخدمة.

• دراسة (Geoffrey Williams and John Zinkin (2009): الإسلام والمسؤولية الاجتماعية للشركات: دراسة لمدى التوافق بين تعاليم الإسلام والميثاق العالمي للأمم المتحدة. هدفت الدراسة الي التعرف على ما إذا كانت تعاليم الإسلام تتفق مع المبادئ العشرة للمسؤولية الاجتماعية التي وضعتها وبينتها الأمم المتحدة وتوافق عليها العالم.

وخلصت الدراسة إلى أن المسؤولية الاجتماعية وجدت حظها من التركيز في الإسلام، إضافة الي حث الاسلام علي تحمل المسؤولية الشخصية. كما أظهرت الدراسة أنه ليس هناك اختلاف بين التعاليم الدينية ومبادئ الاتفاق العالمي للأمم المتحدة. ويمكن التركيز على هذا التقارب بين القيم حتى يكون ذلك مفيداً في تطوير الفهم الجديد للمسؤولية الاجتماعية للشركات في السياق العالمي. (2007) (LAPERCHÉ)، تناولت الدراسة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وشملت الدراسة ٢٨ تجربة إيجابية في مجال تطبيق المسؤولية المجتمعية على مستوى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الفرنسية. وقد توصلت الدراسة إلى وجود نوعين من المؤسسات في مجال المسؤولية المجتمعية: المؤسسات المبادرة والتي تجعل من المسؤولية المجتمعية مجال نشاط لها منذ

البداية، والمؤسسات التفاعلية والتي وضعت استراتيجية للنشاط بعد عدة سنوات من وجودها.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة نشير الى أن دراستنا الحالية تتفق معها من حيث الموضوع والهدف العام والمنهج والأدوات، إلا أنها كانت مختلفة تماماً في مجتمع الدراسة؛ كونها تقوم على تشخيص واقع إدراك وتطبيق المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية الوادي للمسؤولية الاجتماعية.

واتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في عدد من النقاط منها:

- أن الدراسات السابقة تناولت المسؤولية الاجتماعية للشركات في القطاع الخاص
- تناولت بعض الدراسات المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع السعودي
- بعضها تناول ما قام به القطاع من دور تجاه المسؤولية الاجتماعية
- دراسات ركزت على التعرف على مفهوم المسؤولية الاجتماعية
- معظمها ركز على التعرف على واقع تطبيق المسؤولية الاجتماعية لدى تلك الشركات
- بعضها ركز على ممارسة المسؤولية الاجتماعية نحو العاملين والمستفيدين والمجتمع المحلي (حقوق الانسان)
- بعضها ركز على معوقات تطبيق المسؤولية الاجتماعية، وأخريات ركزت على تفعيل برامج المسؤولية الاجتماعية للشركات الصغيرة والمتوسطة
- منها دراسات ركزت على المسؤولية الاجتماعية والبيئية للمؤسسة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة
- هنالك دراسات ركزت على أهمية العمل الخيري ودوره في زيادة المبيعات للشركات

اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أنها تناولت بالتخصيص مدي تطبيق المسؤولية الاجتماعية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة

العربية السعودية، وشملت الدراسة سبعة محاور مهمة للتعرف علي واقع تطبيق المسؤولية الاجتماعية.

- تشابه البحث الحالي مع الدراسات السابقة في إتباعه المنهج الوصفي.
- تشابه أداة البحث للدراسات السابقة في استخدام الاستبيان الإلكتروني.
- اختلفت عينة البحث مع الدراسات السابقة حيث تكونت في الدراسة الحالية من الشركات التي تعمل في مدينة أبها - إقليم عسير.
- تنوعت الدراسات التي تناولت المسؤولية الاجتماعية فمنها من ركزت على الاتجاه المفاهيمي، وأخري ركزت على مجالات وعناصر المسؤولية الاجتماعية، بينما ركزت أخري على العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والأداء الشامل لمنظمات الأعمال، وهناك من حاولت استشراف مستقبل المسؤولية الاجتماعية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة وإعداد الإطار النظري وتصميم أداة الدراسة، كيفية تحديد منهج البحث، كيفية اختيار مجتمع وعينة البحث، تحديد الأساليب الإحصائية الملائمة ومعرفة كيفية تفسير والاستفادة من النتائج التي تم التوصل إليها، أما ما يميز الدراسة الحالية فهي تبحث في قضية هامة ومعاصرة، وهي على حد علم الباحث أن هذه الدراسة لم يتطرق إليها إلا قلة من الباحثين في البيئة المحلية حتى الآن.

الفصل الثالث

الاجراءات المنهجية للدراسة

- تمهيد
- منهج الدراسة
- نوع الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة البحث
- أدوات الدراسة
- حدود الدراسة
- تحليل البيانات
- مصادر المعلومات
- صدق وثبات الأداة
- الأساليب الإحصائية المستخدمة

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تحديد المنهجية المناسبة للدراسة، وكذلك مجتمع الدراسة وعينتها، والمتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة، ولأنموذج الدراسة، وبناء أدوات الدراسة لجمع بياناتها، وخطوات التحقق من صدق الأداة وثباتها، إضافة إلى وصف تصميم الدراسة والطرق الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات، وذلك لتحقيق هدف الدراسة أثر تطبيق المنشآت المتوسطة والصغيرة الحجم لبرامج المسؤولية الاجتماعية دراسة تطبيقية على المنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم العاملة في قطاع تحلية المياه الموجودة في المملكة العربية السعودية – بمدينة جدة

منهجية الدراسة : –

اعتمد البحث على المنهج الوصفي المسحي، وصممت استبانة لهذا الغرض واعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي المسحي التحليلي، لاعتباره المنهج المناسب لطبيعة الدراسة التي تسعى إلى وصف وتحليل طبيعة الإدارة الأمنية للوحدات الدعائية الإلكترونية المطورة في حالات الطوارئ، وقد اختار الباحث هذا المنهج نظراً لأنه المنهج الذي يساعد الباحث، على أن يدرس الظاهرة محل الدراسة بدون أن يصبح الباحث جزءاً من هذه الظاهرة أو أن يؤثر أو يتأثر بها وبهدف وصف مشكلة الدراسة وتحليل النتائج المتوصل إليها، ثم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته طبيعة دراستنا وخاصة في إطارها النظري. أما في الجانب التطبيقي، فاعتمدنا على المقابلة والاستبانة كأداة رئيسية لجمع بيانات الدراسة، وبغرض تسهيل عملية تحليل ومناقشة النتائج تم الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، المعالجة للبيانات وتحليلها والتوصل إلى نتائج الدراسة، كما تم استخدام عدد من الأدوات الإحصائية والتي تناسب دراستنا كالتوزيعات التكرارية النسب المئوية معامل ألفا كرونباخ المتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية واختبار تحليل التباين الأحادي. (عبد الحميد، 2020).

وأعتمد البحث على منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة وذلك في جمع بيانات الدراسة من خلال تحليل نتائج الدراسات السابقة، وجمع البيانات الميدانية وتحويلها من بيانات كمية إلى بيانات كمية ليسهل التعامل معها في الوصف والتحليل، وذلك لتحليل ودراسة مدى تطبيق المنشآت المتوسطة والصغيرة الحجم لبرامج المسؤولية الاجتماعية دراسة تطبيقية على المنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم العاملة في قطاع تحلية المياه الموجودة في المملكة العربية السعودية – بمدينة جدة

نوع الدراسة :

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف تحديد الظاهرة ووصفها بدقة وتحليل النتائج وتفسيرها وهذا النوع من الدراسات مناسب لإبراز الواقع الاجتماعي بكل دقة وتعرف الدراسة الوصفية بأنها تتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأوضاع ، فالدراسات الوصفية التحليلية تهدف لوصف منهجي ودقيق لحقائق وخصائص مجتمع معين أو مجال اهتمام معين ، لتقديم صورة دقيقة أو وصف دقيق لخصائص فرد أو موقف أو مجموعة معينة ، وهذه الدراسات هي وسيلة لاكتشاف معنى جديد ، ووصف ما هو موجود ، وتحديد مدى تكرار حدوث شيء أو تصنيف المعلومات ، ولتصوير خصائص الأشخاص أو المواقف أو المجموعات وتكرار حدوث ظاهرة معينة ، ولذا تدرج هذه الدراسة في إطار الدراسات الوصفية التحليلية .

مجتمع البحث:

يشمل مجتمع البحث المنشآت الصغيرة والمتوسطة الموجودة في المملكة العربية السعودية، وكانت الاستثمارة قد تم توجيهها للشركات بغرض جمع البيانات والمعلومات التي تساهم في تحقيق أهداف الدراسة .

ويشمل مجتمع البحث المنشآت الصغيرة والمتوسطة الموجودة في المملكة العربية السعودية العاملة في قطاع تحلية المياه الموجودة في مدينة جدة ، وكانت الاستثمارة قد تم توجيهها للشركات بغرض جمع البيانات والمعلومات التي تساهم في تحقيق أهداف الدراسة.

عينة البحث:

تم أخذ عينة قصدية من المنشآت الصغيرة والمتوسطة من المملكة العربية السعودية بمناطقها المختلفة، لتكون ممثلة لمجتمع الدراسة، وتم تطبيق المعايير الإحصائية العلمية الخاصة باختيار العينات. وبلغ حجم العينة (١٠٠) مبحوث أجريت عليهم الدراسة.

وتم أخذ عينة قصدية من المنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم في المملكة العربية السعودية العاملة في قطاع تحلية المياه الموجودة – بمدينة جدة ، لتكون ممثلة لمجتمع الدراسة، وتم تطبيق المعايير الإحصائية العلمية الخاصة باختيار العينات. وبلغ حجم العينة (١٠٠) مبحوث أجريت عليهم الدراسة.
أداة الدراسة:

استفاد الباحث من الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، وكذلك مسح الادبيات والإطار النظري في تصميم استبانة احتوت على سبعة محاور، المحور الأول ركز علي الاهتمام البيئي للموردين ، والمحور الثاني تناول التعامل الأخلاقي للموردين ، والمحور الثالث تحدث عن اهتمام الموردين بحقوق الانسان ، والمحور الرابع وضح اهتمام الشركة بالمجتمع، والمحور الخامس احتوي علي اهتمام الموردين بالسلامة، وتكون المحور السادس من الموارد المستثمرة في البرامج الاجتماعية، وكل محور يحتوي علي فقرات داخله ، وصممت الاستبانة الكترونياً ووزعت منها حوالي (١٥٠) استبانة، واستجاب منهم (١٠٠) يمثلون عينة الدراسة.

وسوف يتم استخدام اداة الاستبيان كقائمة استقصاء كأداة لهذه الدراسة لجمع البيانات المتعلقة بها نظراً لطبيعتها من حيث أهدافها ومنهجها ومجتمعها، وتعتبر من أكثر أدوات البحث انتشاراً وتستخدم في مختلف مجالات العلوم والمعرفة .
سوف يعتمد البحث على الجانب الفكري للبحث على الكتب والبحوث العلمية من شبكة الإنترنت وبحوث عربية من الدوريات والمجلات العربية والأطروحات ذات

الصلة بموضوع البحث، والاستعانة بمكتبات الجامعات السعودية المختلفة فضلاً عن الاعتماد الرئيس على الاستبانة لجمع المعلومات الذي تخص الجانب التطبيقي العملي من الدراسة الحالية .

واستُخدمت الاستبانة للحصول على أهم البيانات وكانت الأداة الرئيسة لجمع البيانات والمعلومات، وجرى أعداد الاستبانة من خلال المسح الميداني للكتب العربية والأجنبية، وجمع ما توفر من مقاييس لها علاقة مباشرة وغير مباشرة بموضوع الدراسة والقيام باختيار المقاييس المناسبة لقياس متغيرات البحث فضلاً عن إجراء تعديلات على فقرات المقاييس المختارة وتكييفها بحسب اتجاهات الدراسة الحالية وذلك لضمان الوضوح والموضوعية .

واستفاد الباحث من الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، وكذلك مسح الادبيات والإطار النظري في تصميم استبانة .

تصحيح أداة الدراسة :

تم اعتماد مقياس ليكرت الثلاثي الإجابة على عبارات قائمة الاستقصاء، وكانت الإجابات على كل عبارة مكونة من (٥) إجابات موافق بشدة موافق محايد لا أوافق لا أوافق إطلاقاً.

الإستبيان : هو أسلوب جمع البيانات الذي يستهدف إستثارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقنعة لتقديم حقائق أو آراء أو أفكار معينة، في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها، دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات. وقد قام الباحث بتصميم الإستبانة بعد الإطلاع على العديد من الأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة والأدوات فيها، وهو يشتمل على عدد من الأسئلة المغلقة التي تتم الإجابة عليها وفق تدرج خماسي، مكون من خمس إجابات تعادل خمسة أوزان .

حدود الدراسة :

الحدود الموضوعية : مدى تطبيق المنشآت المتوسطة والصغيرة الحجم لبرامج المسؤولية الاجتماعية دراسة تطبيقية على المنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم العاملة في قطاع تحلية المياه الموجودة في المملكة العربية السعودية – بمدينة جدة

الحدود الزمانية : العام الجامعي (١٤٤٧هـ / ٢٠٢٥ م)

الحدود المكانية : شركات تحلية المياه الواقعة في المملكة العربية السعودية – مدينة جدة

الحدود البشرية : مجموعة من منسوبي شركات تحلية المياه الواقعة في المملكة العربية السعودية – مدينة جدة وعددهم (١٠٠) فرد .

تحليل البيانات:

• سوف يتم الاعتماد على الإحصاء الوصفي لاستخلاص النتائج الخاصة بأهداف وتساؤلات الدراسة لأجل ربطها بالإطار النظري ومناقشتها في ظل ما توصلت إليه الدراسات السابقة .

• مصادر جمع البيانات : —

• اعتمدت الدراسة على بيانات أولية تمثلت في الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث، وغطت الدراسة الميدانية الشركات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية.

- تتضمن الدراسة الحالية نوعين من البيانات على النحو التالي:
- البيانات الأولية: سيتم جمع هذه البيانات مباشرة من المشاركين في عينة الدراسة من خلال دراسة ميدانية باستخدام أداة الاستبيان الإلكتروني.
- البيانات الثانوية: وتشمل البيانات النظرية المدمجة في الدراسة ولجمع هذه البيانات قام الباحث بالبحث في المكتبات والمجلات العلمية وقواعد البيانات الرقمية لجمع المراجع والمصادر العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة وتضمن ذلك مراجعة الكتب والدوريات والدراسات والرسائل الجامعية والأطروحات.

صدق وثبات أداة الدراسة

صدق الاستبانة: تم حساب معامل الصدق ألفا كرو نباخ فبلغت قيمته (٠.٩٥) وتعتبر النتيجة مناسبة جدا للاعتماد عليها لإجراء الدراسة والتي تعكس صدق الاستبانة ويبين صلاحيتها لإجراء الدراسة والاعتماد عليها.

صدق وثبات قائمة الاستقصاء :

يعتبر صدق وثبات البيانات التي توفرها قائمة الاستقصاء هي من أهم أسس جمع البيانات في البحث العلمي، ويرجع السبب في ذلك إلى أن ضعف ثبات وصدق الأداة قد يؤدي إلى ضعف صحة نتائج البحث العلمي بأكمله، وعدم صحة نتائج البحث العلمي تجعل البحث بدون قيمة علمية، لذلك يجب على الباحث الحرص على اختيار قائمة استقصاء تمتاز بالثبات والصدق.

صدق التكوين (الصدق الظاهري)

هو النظام العام للأداة أو الصورة الخارجية لها من حيث نوع المفردات، وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه المفردات. كذلك يتناول تعليمات الإستبيان ومدى دقتها ودرجة ما تتمتع به من موضوعية كما يشير هذا النوع من الصدق إلى أن الإستبيان مناسباً للغرض الذي وضع من أجله وفي الدراسة الحالية تم الاستفادة من الدراسات السابقة المماثلة التي تناولت موضوع هذه الدراسة، وللتأكد من صدق أداة الدراسة (الإستبيان) وقدرته على قياس متغيرات الدراسة، سوف يقوم الباحث بعرضه ومراجعته مع المشرف والخروج بصيغة نهائية وأخذ الموافقة النهائية على تنفيذه.

الصدق الداخلي (الإتساق):

للتأكد من صدق الإتساق الداخلي لأداة الدراسة قام الباحث بحساب درجة إرتباط كل فقرة من فقرات الإستبانة مع الدرجة الكلية للإستبانة بإستخدام معامل إرتباط بيرسون الخطي .

الأساليب الإحصائية المستخدمة

التحليل الإحصائي:

تم عمل الإحصاءات الوصفية بغرض وصف خصائص عينة الدراسة، وحسبت المتوسطات الحسابية بهدف ترتيب عبارات المحاور المختلفة على ضوء أهميتها والاجابة على تساؤلات الدراسة. كما تم حساب اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالات الفروقات بين استجابات المبحوثين حول محاور الدراسة المختلفة، وتم التركيز على التباين الفردي وليس المتعدد لأن طبيعة البيانات المتحصل عليها تناسب ذلك.

وتم ترميز الاستبانات وإدخالها في الحاسب الآلي بإستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) وذلك بغرض تحليل بيانات الدراسة والاجابة عن تساؤلاتها، وقد إستخدم الباحث الاختبارات التالية:

- التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وذلك من أجل وصف خصائص عينة الدراسة وإستجاباتها حول فقرات أداة الدراسة.
- معامل ألفا كرونباخ وذلك لقياس صدق أداة الدراسة.
- معامل الارتباط (PEARSON) لقياس الصدق الداخلي لأداة الدراسة.
- اختبار تحليل التباين (ANOVA) واختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات المتعددة، للتحقق من دلالة الفروق في إستجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتهم الديموغرافية.

الفصل الرابع

تحليل البيانات وعرض النتائج ومناقشتها

تحليل البيانات : —

تناول هذا الفصل عرضاً لنتائج تحليل بيانات الدراسة الميدانية التي تم التوصل إليها، ومناقشتها من خلال استعراض إجابات أفراد عينة الدراسة حيث بدأ الفصل بمعرفة خصائص أفراد عينة الدراسة، وعمل الإحصاءات الوصفية لمحاور الاستبانة، والإجابة على تساؤلات الدراسة، إضافة لإجراء الاختبارات الإحصائية التي من شأنها أن تحقق أهداف الدراسة.

ويتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للإجراءات التي تم إتباعها في تنفيذ الدراسة والتي تمثلت في بيان المنهجية وأسلوب الدراسة المتبع ومجتمع وعينة الدراسة، إلى جانب أداة الدراسة ومصادر بناءها. كما تم توضيح الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة بيانات الدراسة وتحليلها، وبيان معاملات الصدق وصدق الاتساق الداخلي وحساب معاملات ثبات أداة الدراسة، والعلاقة بين المتغيرات، بالإضافة إلى توضيح لخصائص أفراد العينة (البيانات الديموغرافية).
منهجية وأسلوب الدراسة:

تتبع الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي في معالجة موضوع الدراسة، والقائم على وصف الظاهرة المدروسة كما هي في أرض الواقع، وتحليل بيانات قائمة الاستقصاء، واختبار الفرضيات، وعليه تم تقسيم الدراسة إلى جزئين كالآتي:
الجزء الأول: يحتوي هذا الجزء على الجانب الوصفي للدراسة، ويشمل الإطار النظري الذي يكشف الدور الوسيط لسلوكيات المواطنة التنظيمية في العلاقة بين القيادة الشاملة وسلوك العمل الابتكاري.

الجزء الثاني: يتناول هذا الجزء الجانب التحليلي للدراسة، حيث تم استخدام الاستبيان بهدف جمع البيانات الضرورية من عينة الدراسة وهم العاملين بالمستشفيات الحكومية بمحافظة الطائف. كما تم معالجة مخرجات الدراسة من خلال استخدام أساليب القياس والاختبارات الإحصائية.

خصائص عينة الدراسة:

أولاً: البيانات الديمغرافية للمرضى، والتي من خلالها سنقدم وصفاً لأهم الخصائص الديمغرافية التي يمتازون بها

١. توزيع العاملين في الشركات العاملة في قطاع تحلية المياه الموجودة في مدينة جدة حسب الجنس:

يبين عرض الجدول (١) والشكل (١) المتواليين، توضيحاً لتوزيع أفراد العينة حسب الجنس:

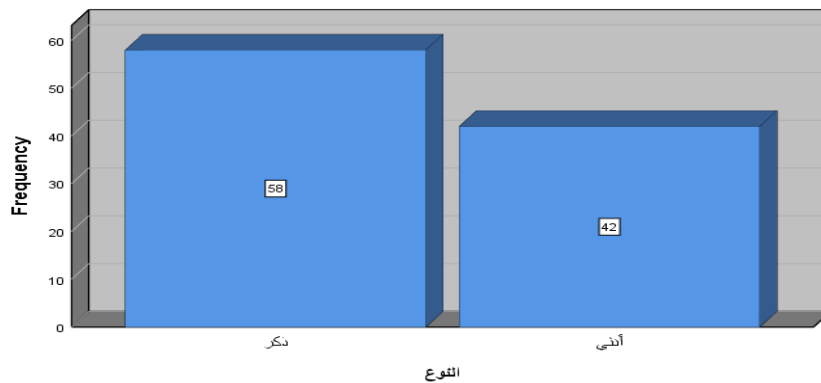
الجدول رقم (١) توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	58	58.0
أنثى	42	42.0
المجموع	١٠٠	١٠٠

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على نتائج SPSS

يُظهر الجدول توزيع العينة البالغة ١٠٠ فرداً وفقاً للجنس، حيث يشكل الذكور النسبة الأكبر بواقع ٥٨ فرداً (٥٨%)، بينما بلغ عدد الإناث ٤٢ أفراد (٤٢%). يشير هذا التوزيع إلى هيمنة الذكور في العينة، مما قد يعكس طبيعة القوى العاملة في المنشآت الصغيرة والمتوسطة الموجودة في المملكة العربية السعودية العاملة في قطاع تحلية المياه الموجودة في مدينة جدة. الشكل التالي يوضح هذه النسب:

النوع



٢. توزيع العاملين في الشركات العاملة في قطاع تحلية المياه الموجودة في مدينة جدة علي حسب الفئة العمرية

يبين عرض الجدول (٢) والشكل (٢) المتوالين، توضيحاً لتوزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية:

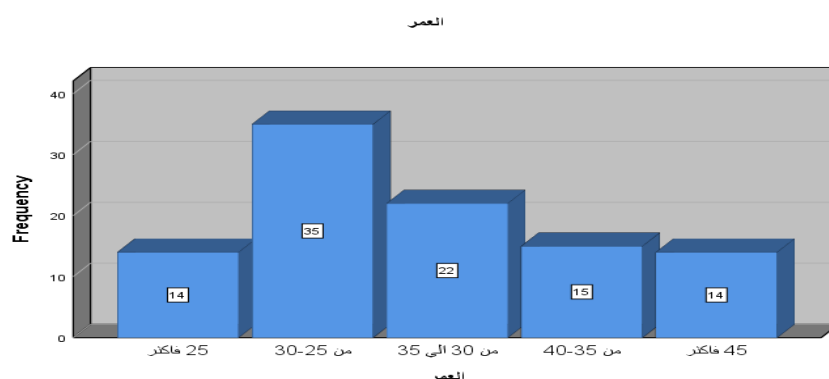
الجدول رقم (٢) توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية
٢٥ فأكثر	14	14.0
من ٢٥ - ٣٠	35	35.0
من ٣٠ الى ٣٥	22	22.0
من ٣٥ - ٤٠	15	15.0
٤٥ فأكثر	14	14.0
المجموع	١٠٠	١٠٠

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على نتائج SPSS

يبين الجدول أن الغالبية العظمى من أفراد العينة تتراوح أعمارهم بين ٢٥ - ٣٠ سنة، بنسبة ٣٥% تليها الفئة العمرية من ٣٠ الى ٣٥ بنسبة ٢٢% ومن ثم الفئة من ٣٥ الى ٤٠ بنسبة ١٥% و الفئتين ٢٥ فأكثر و ٤٥ فأكثر بنسبة ١٤% ، ما يشير إلى أن العينة تتركز في متوسط العمر المهني، وهو ما قد يعكس استقراراً في الخبرة والكفاءة المهنية. الشكل التالي يوضح هذه النسب:

الشكل رقم (٢) توزيع أفراد العينة حسب العمر



المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على برنامج spss

٣. توزيع العاملين في الشركات العاملة في قطاع تحلية المياه الموجودة في مدينة جدة حسب المستوى التعليمي:

يبين عرض الجدول (٣) والشكل (٣) المتوالين، توضيحاً لتوزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي:

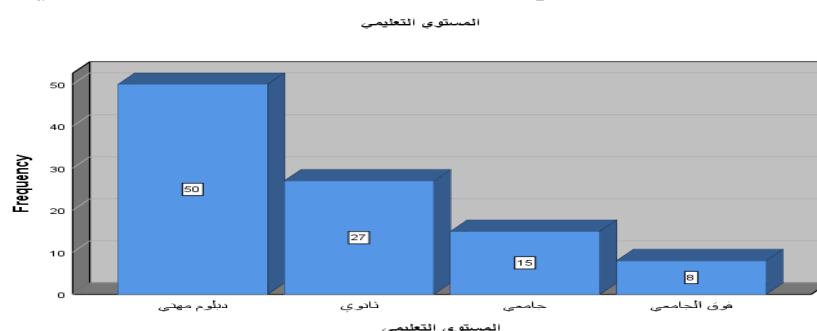
الجدول رقم (٣) توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.

النسبة المئوية	التكرارات	المستوى التعليمي
50.0	50	دبلوم مهني
27.0	27	ثانوي
15.0	15	جامعي
8.0	8	فوق الجامعي
100.0	100	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على نتائج SPSS

يُظهر الجدول تنوعاً ملحوظاً في المؤهلات العلمية لأفراد العينة، حيث يحتل حاملو الماجستير المرتبة الأولى بنسبة ٣١.٦% (١٧٥ فرداً)، يليهم الحاصلون على المؤهل الجامعي بنسبة ٣٦.٢% (٢٠٠ فرداً)، ثم حملة الدكتوراه بنسبة ١٤.٦% (٨١ فرداً). كما يُلاحظ وجود نسبة محدودة من ذوي المؤهل المتوسط (٦.٧%)، بينما يشكل حملة دبلوم الدراسات العليا ١٠.٨%. يدلّ هذا التوزيع على ارتفاع المستوى التعليمي العام للعينة، وهو أمر متوقع في بيئة عمل صحية تتطلب كفاءات علمية متقدمة. الشكل التالي يوضح هذه النسب:

الشكل رقم (٣) توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.



٤. توزيع العاملين في الشركات العاملة في قطاع تحلية المياه الموجودة في مدينة جدة حسب نوع الشركة / المنشأة :

يبين عرض الجدول (٤) والشكل (٤) المتوالين، توضيحاً لتوزيع أفراد العينة على حسب نوع الشركة / المنشأة.

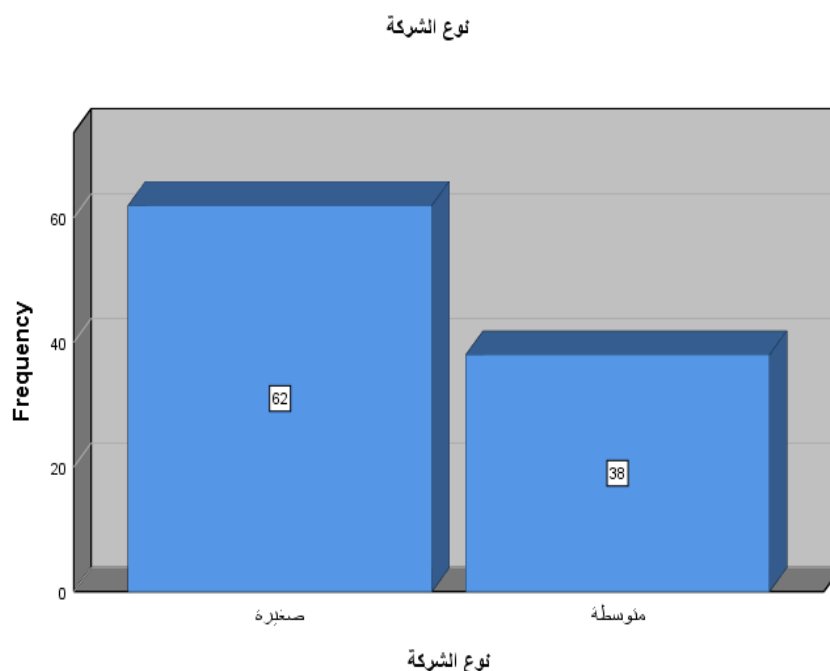
الجدول رقم (٤) توزيع أفراد العينة حسب نوع الشركة / المنشأة .

نوع الشركة / المنشأة	التكرارات	النسبة المئوية
صغيرة	62	62.0
متوسطة	38	38.0
المجموع	100	100.0

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على نتائج SPSS

يُبرز الجدول أن ٦٢% من شركات أفراد الدراسة هي صغيرة و ٣٨% من الشركات هي كبيرة. الشكل التالي يوضح هذه النسب:

الشكل رقم (٤) توزيع أفراد العينة حسب نوع الشركة.



المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على برنامج Excell

٥. توزيع العاملين في الشركات العاملة في قطاع تحلية المياه الموجودة في مدينة جدة حسب المركز الوظيفي في الشركة.

يبين عرض الجدول (٥) والشكل (٥) المتواليين، توضيحًا لتوزيع أفراد العينة على حسب المركز الوظيفي في الشركة.

جدول رقم (٥) توزيع أفراد العينة على حسب المركز الوظيفي في الشركة.

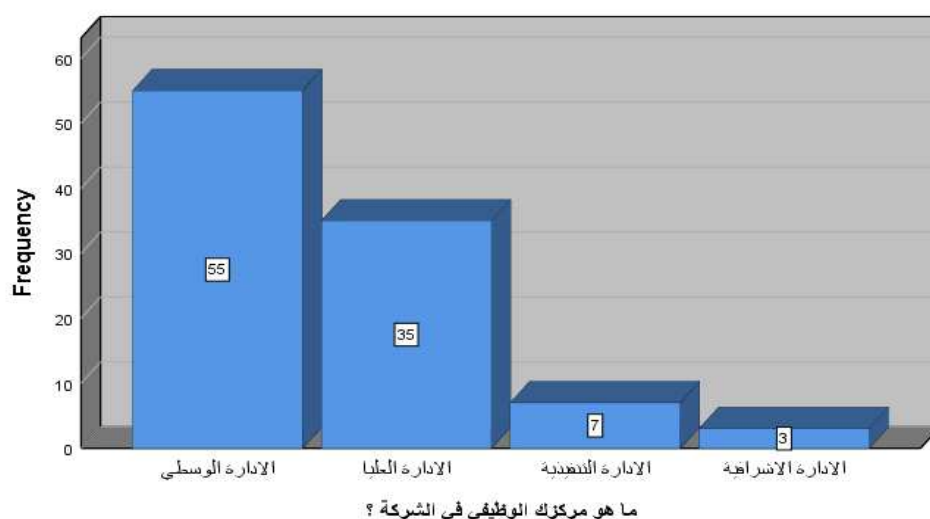
النسبة المئوية	التكرارات	المركز الوظيفي في الشركة
55.0	55	الإدارة الوسطى
35.0	35	الإدارة العليا
7.0	7	الإدارة التنفيذية
3.0	3	الإدارة الإشرافية
100.0	100	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على نتائج SPSS

يُظهر الجدول أن ٥٥% من أفراد العينة يعملون في الإدارة الوسطى و ٣٥% يعملون في الإدارة العليا و ٧% يعملون في الإدارة التنفيذية في حين أن ٣% فقط من أفراد العينة هم من الإدارة الإشرافية

الشكل رقم (٥) توزيع أفراد العينة حسب المركز الوظيفي.

ما هو مركزك الوظيفي في الشركة ؟

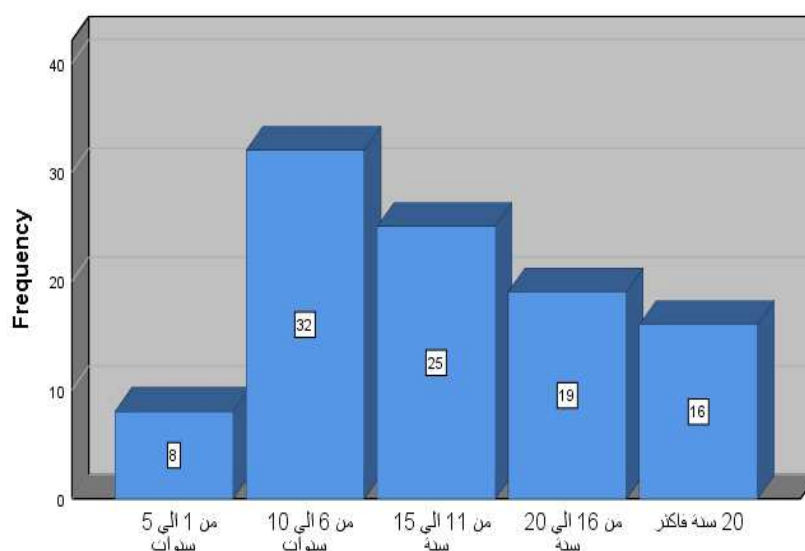


٦. توزيع العاملين في الشركات العاملة في قطاع تحلية المياه الموجودة في مدينة جدة حسب السنوات التي قضيتها في الوظيفة.

السنوات التي قضيتها في الوظيفة	التكرارات	النسبة المئوية
من ١ الي ٥ سنوات	8	8.0
من ٦ - ١٠ سنوات	32	32.0
من ١١ - ١٥ سنة	25	25.0
من ١٦ الي ٢٠ سنة	19	19.0
٢٠ سنة فاكتر	16	16.0
المجموع	100	100.0

يشير الجدول الي ان ٣٢% من افراد العينة لهم خبرة تتراوح من ٦ الي ١٠ سنوات في حين ان ٢٥% من لهم خبرة من ١١ الي ١٥ سنة و ١٩% لهم خبرة تتراوح بين ١٦ الي ٢٠ سنة و ٨% لهم خبرة تتراوح بين ١ الي ٥ سنوات

ما هو عدد السنوات التي قضيتها في هذه الوظيفة؟



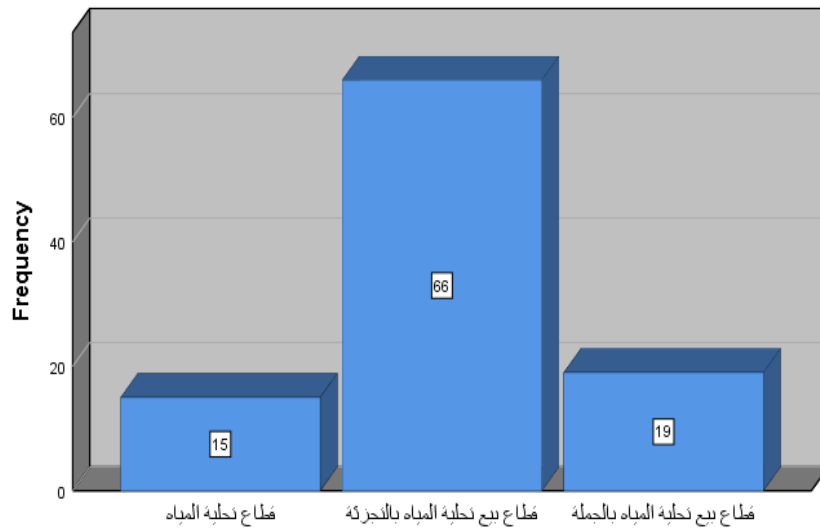
ما هو عدد السنوات التي قضيتها في هذه الوظيفة؟

٧. توزيع العاملين في الشركات العاملة في قطاع تحلية المياه الموجودة في مدينة جدة حسب مجال عمل الشركة.

النسبة المئوية	التكرارات	مجال عمل الشركة
15.0	15	قطاع تحلية المياه
66.0	66	قطاع بيع تحلية المياه بالتجزئة
19.0	19	قطاع بيع تحلية المياه بالجملة
100.0	100	المجموع

يشير الجدول الي ان ٦٦% من الشركات عاملة في قطاع بيع تحلية المياه بالتجزئة و ١٩% من الشركات تعمل في قكاع بيع تحلية المياه بالجملة و ١٥% فقط من الشركات تعمل في قطاع التحلية

أي من الفئات التالية تمثل مجال عمل شركتكم الاساسي ؟



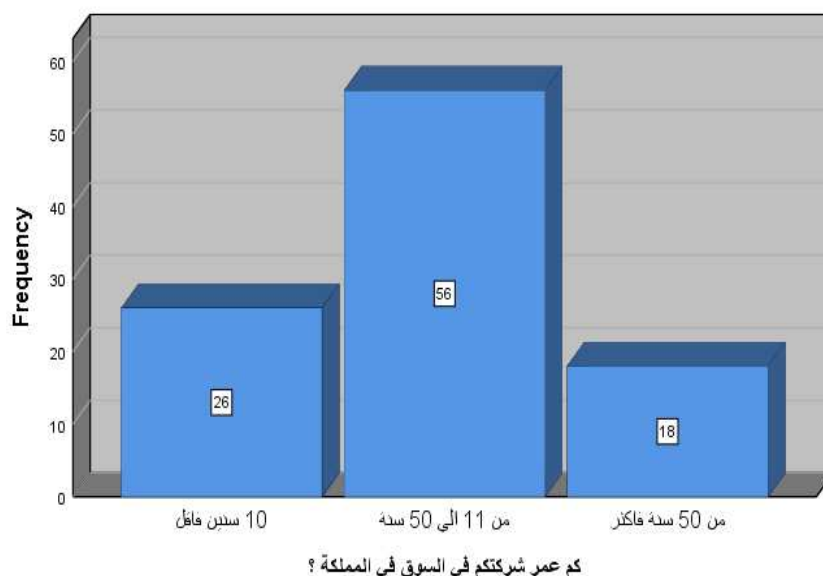
أي من الفئات التالية تمثل مجال عمل شركتكم الاساسي ؟

٨. توزيع العاملين في الشركات العاملة في قطاع تحلية المياه الموجودة في مدينة جدة حسب عمر الشركة في السوق.

النسبة المئوية	التكرارات	عمر الشركة في السوق
26.0	26	١٠ سنين فأقل
56.0	56	من ١١ الى ٥٠ سنة
18.0	18	٥٠ سنة فأكثر
100.0	100	المجموع

يشير الجدول الي ان ٥٦% من افراد الدراسة يعملون في شركات عمرها من ١١ الى ٥٠ سنة في السوق و ٢٦% من افراد الدراسة يعملون في شركات عمرها ١٠ سنين فأقل و ١٨% من افراد الدراسة يعملون في شركات عمره ٥٠ سنة فأكثر

كم عمر شركتكم في السوق في المملكة ؟

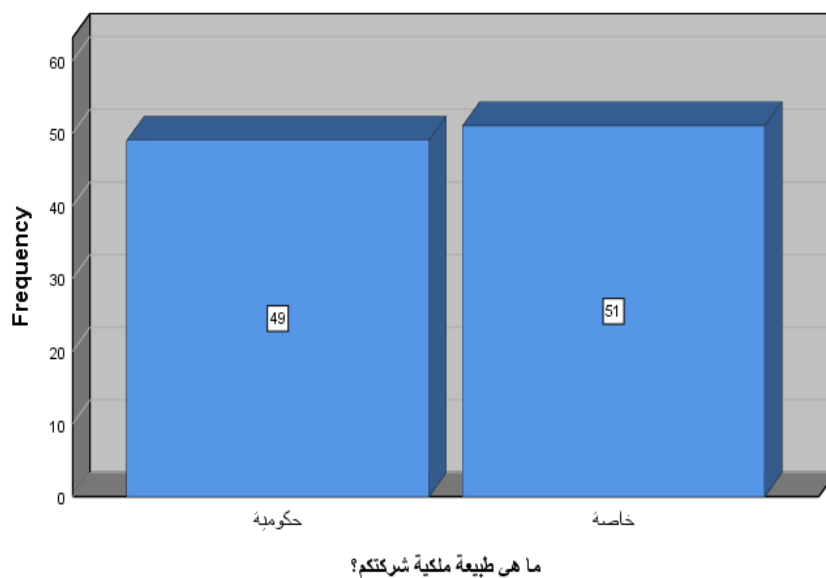


٩. توزيع العاملين في الشركات العاملة في قطاع تحلية المياه الموجودة في مدينة جدة حسب ملكية الشركة.

النسبة المئوية	التكرارات	ملكية الشركة
49.0	49	خاصة
51.0	51	حكومية
100.0	100	المجموع

يشير الجدول الي ان ٥١% من افراد الدراسة يعملون في شركات مملوكة للحكومة في حين ان ٤٩% من افراد الدراسة يعملون في شركات ملكية خاصة

ما هي طبيعة ملكية شركتكم؟

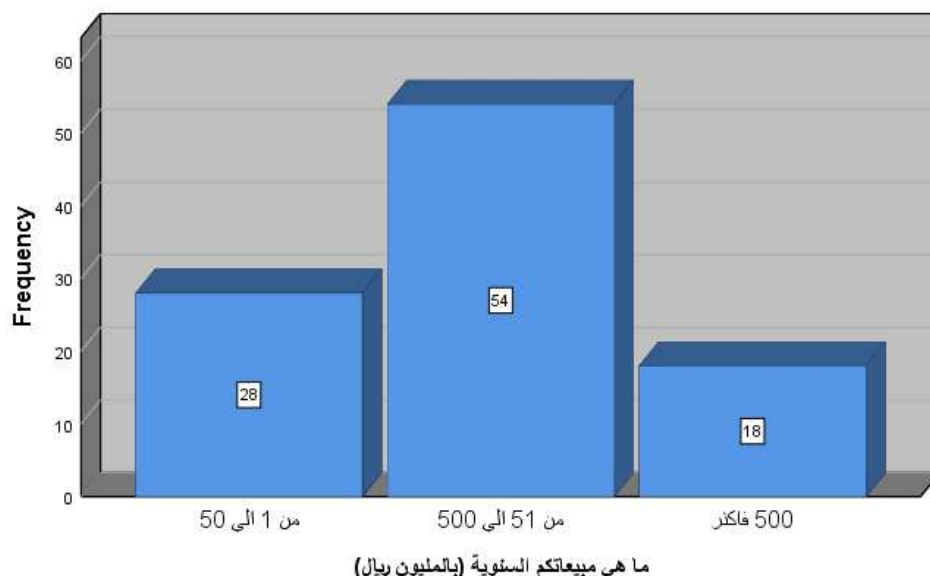


١٠. توزيع العاملين في الشركات العاملة في قطاع تحلية المياه الموجودة في مدينة جدة حسب المبيعات السنوية للشركة.

النسبة المئوية	التكرارات	المبيعات السنوية للشركة
28.0	28	من ١ الى ٥٠
54.0	54	من ٥١ - ٥٠٠
18.0	18	٥٠٠ فأكثر
100.0	100	المجموع

يشير الجدول الي ان ٥٤% من افراد الدراسة يعملون في شركات مبيعاتها السنوية من ٥١ الي ٥٠٠ مليون ريال وان ٢٨% من افراد الدراسة يعملون في شركات مبيعاتها السنوية من ١ الي ٥٠ مليون ريال وان ١٨% من افراد الدراسة يعملون في شركات مبيعاتها السنوية ٥٠٠ مليون ريال فأكثر

ما هي مبيعاتكم السنوية (بالمليون ريال)

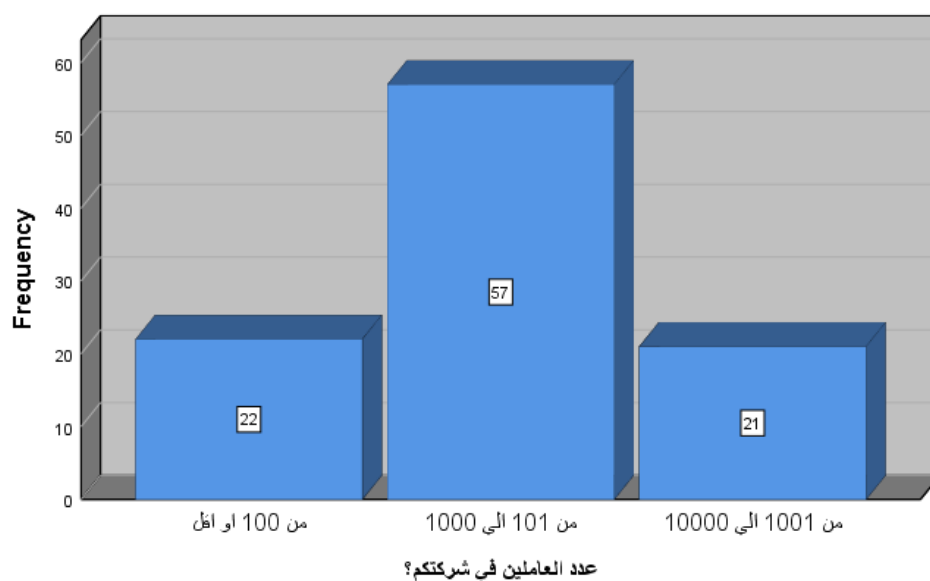


١١. توزيع العاملين في الشركات العاملة في قطاع تحلية المياه الموجودة في مدينة جدة حسب عدد العاملين في الشركة.

عدد العاملين في الشركة	التكرارات	النسبة المئوية
من ١٠٠ أو أقل	22	22.0
من ١٠١ إلى ١٠٠٠	57	57.0
من ١٠٠١ إلى ١٠٠٠٠	21	21.0
المجموع	100	100.0

يشير الجدول أعلاه إلى أن ٥٧% من أفراد الدراسة يعملون في شركات عدد العاملين فيها بين ١٠١ و ١٠٠٠ و أن ٢٢% من أفراد الدراسة يعملون في شركات بها ١٠٠ عامل أو أقل في حين أن ٢١% من أفراد الدراسة يعملون في شركات بها من ١٠٠١ إلى ١٠٠٠٠ عامل

عدد العاملين في شركتكم؟

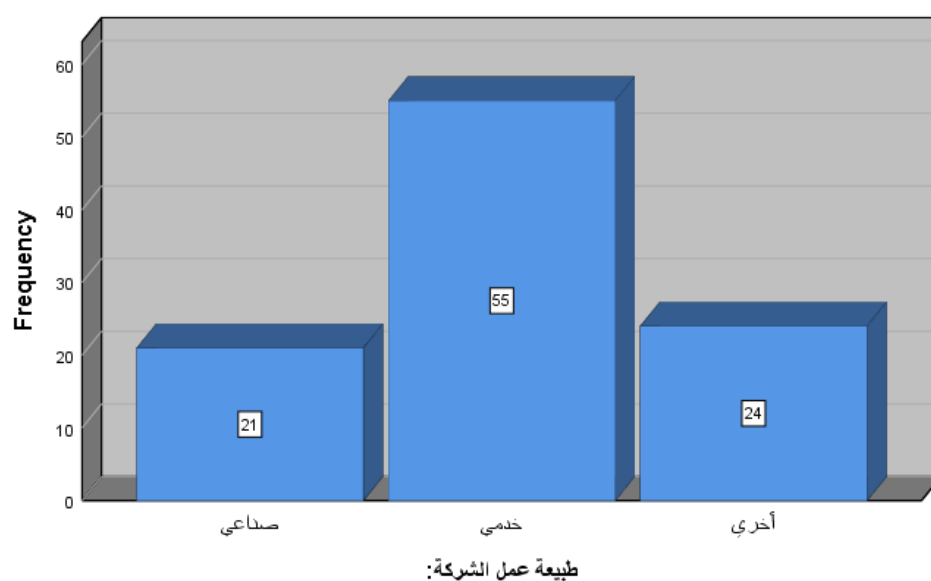


١٢. توزيع العاملين في الشركات العاملة في قطاع تحلية المياه الموجودة في مدينة جدة حسب طبيعة عمل الشركة.

النسبة المئوية	التكرارات	طبيعة عمل الشركة
21.0	21	صناعي
55.0	55	خدمي
24.0	24	أخرى
100.0	100	المجموع

يشير الجدول إلى أن ٥٥% من أفراد الدراسة يعملون في شركات لها طبيعة عمل خدمي و ٢٤% من أفراد الدراسات لهم طبيعة أخرى في حين أن ٢١% من أفراد الدراسة يعملون في شركات لها طبيعة عمل صناعي

طبيعة عمل الشركة:



أداة الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم إعداد الاستبانة بما يتلاءم مع متطلبات الدراسة، إلى جانب الاعتماد على نموذج Likert الخماسي في تصميمها. وقد تم إعدادها وفقاً للمراحل التالية:

إعداد الاستبانة بصورتها الأولية من أجل استخدامها في جمع البيانات.
عرض الاستبانة على المشرفين من أجل اختبار مدى ملاءمتها لجمع البيانات.
تعديل الاستبانة حسب ما رآه المشرفين، وتصحيح ما يجب تصحيحه وحذف ما لا يلزم الدراسة من عبارات.

اختبار الصدق الظاهري للاستبانة من خلال عرضها على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في مجال التخصص ومجموعة من الخبراء.
تعديل الاستبانة بناءً على ملاحظات المحكمين، والذين بلغ عددهم ٤ محكمين من مختلف الجامعات السعودية.

توزيع الاستبانة على العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة.
وقد تكونت الاستبانة من البيانات الديموغرافية بالإضافة إلى المحاور التالية:
المحور الأول: سلوك المواطنة التنظيمية.

المحور الثاني: القيادة الشاملة

المحور الثالث: سلوك العمل الابتكاري

الأساليب الإحصائية:

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعد استرجاع الاستبانات تم تفريغ إجابات أفراد عينة الدراسة وإدخال البيانات إلى الحاسوب لمعالجتها إحصائياً للإجابة عن أسئلة الدراسة وذلك من خلال استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences - SPSS)، وكما يلي:

أولاً: أساليب الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic Measures) وذلك لغايات وصف خصائص عينة أفراد الدراسة الديموغرافية والوظيفية، والتي تشمل: التكرارات لوصف الخصائص الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة.

النسب المئوية لقياس التوزيعات التكرارية النسبية لخصائص أفراد العينة. المتوسطات الحسابية لقياس متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات الاستبانة.

الانحرافات المعيارية لقياس مدى تشتت الإجابات عن وسطها الحسابي. ثانياً: معامل الثبات (Cronbach - Alpha) للتعرف على مدى ثبات مقاييس الدراسة.

ثالثاً: تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression Analysis) للكشف عن الدور الوسيط لسلوكيات المواطنة التنظيمية في العلاقة بين القيادة الشاملة وسلوك العمل الابتكاري: دراسة ميدانية بالمستشفيات الحكومية بمحافظة الطائف.

رابعاً: معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للكشف عن العلاقة بين الدور الوسيط لسلوكيات المواطنة التنظيمية في العلاقة بين القيادة الشاملة وسلوك العمل الابتكاري: دراسة ميدانية بالمستشفيات الحكومية بمحافظة الطائف.

خامساً: استخدام اختبارات (T-Test) لاختبار الفروق بين المتوسطات الحسابية تبعاً للمتغيرات الديمغرافية ذات الفئتين.

سادساً : تحليل التباين المتعدد (Multiple Variance Analysis) لاختبار الفروق بين المتوسطات الحسابية تبعاً للمتغيرات الديمغرافية ذات الفئات المتعددة. سابعاً: اختبار شيفيه (Scheffe Test) الذي استخدم لبيان المقارنات البعدية للفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة.

مؤشرات الصدق والثبات:

الصدق الظاهري للاستبانة:

تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على المشرف على هذه الرسالة، بالإضافة إلى عرضها على عدد من أعضاء هيئة التدريس المحكمين، وذلك بهدف تحكيمها والتأكد من مدى ملائمة العبارات من حيث كفايتها ووضوح المعنى وشمولها على محاور أداة الدراسة.

صدق الاتساق الداخلي للاستبانة:

- ويقصد بهذا النوع من الصدق: مدى تحقيق الأداة للغرض الذي أعدت من أجله، فتقيس ما وضعت لقياسه فقط، وللتأكد من صدق عبارات الاستبانة. يُستخدم هذا النوع من الصدق لتحديد مدى تجانس العناصر في قياس نفس الظاهرة أو المتغير الأساسي. بمعنى آخر، إذا كانت جميع العناصر في الاستبانة تقيس نفس الشيء (المفهوم أو البعد)، فإن الإجابات على هذه العناصر يجب أن تكون مترابطة ومتسقة، الجدول التالي يوضح هذه العلاقات:
- الجدول رقم (٦) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات محاور أداة الدراسة والدرجة الكلية لأداة الدراسة.

التنوع والاهتمام البيئي للموردين		التعامل الأخلاقي للموردين		اهتمام الموردين بحقوق الإنسان	
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	.468**	1	.628**	١	.766**
٢	.472**	2	.640**	٢	.729**
٣	.592**	3	.685**	٣	.700**
٤	.639**	4	.640**	٤	.698**
اهتمام الشركة بالمجتمع		اهتمام الموردين بالسلامة		الموارد المستثمرة في البرامج الاجتماعية	
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	.634**	١	.640**	١	.547**
٢	.781**	٢	.499**	٢	.547**
3	.525**			٣	.700**
4	.618**			٤	.622**
				٥	.567**
				٦	.632**
الأداء المالي: بالمقارنة للشركات المشابهة التي تعمل في نفس مجالك، كيف تقارن أداء شركتك لهذه الشركات في الأعوام الثلاثة الماضية؟					
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط

	الارتباط				
1	.687**				
2	.788**				
3	.497**				
4	.589**				
5	.519**				
6	.519**				
7	.521**				
8	.517**				
9	.425**				

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على نتائج SPSS - (** دالة عند (٠.٠٠١))

الجدول أعلاه يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محاور أداة الدراسة والدرجة الكلية حيث نجد أن معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠.٦٩٨ - ٠.٧٦٤) وهي قيم موجبة ودالة احصائياً عند (٠.٠٠١)، ما يعني أن فقرات أداة الدراسة تتمتع بمستوى عالي من الاتساق الداخلي بين كل فقرة من فقرات أداة الدراسة والدرجة الكلية لأداة الدراسة.

ثبات الاستبانة Reliability:

يشير إلى مدى استقرار نتائج الاستبانة واتساقها عند تطبيقها على نفس المجموعة في أوقات مختلفة أو عند استخدامها في ظروف مشابهة. بمعنى آخر، إذا كانت الاستبانة موثوقة (ذات ثبات عالٍ)، فإن النتائج التي يتم الحصول عليها تكون متسقة عبر الزمن ولا تعتمد بشكل كبير على العشوائية أو الظروف الخارجية (العيسى، عبدالرحمن، ٢٠١٥، الإحصاء في البحث النفسي والتربوي دار الفكر للنشر والتوزيع). ويُعد ثبات الاستبانة من أهم خصائصها، ويضمن دقة نتائجها، وتستخدم عدة طرق لحسابه منها:

إعادة تطبيق الاستبانة: يتم تطبيق الاستبانة على نفس العينة بعد فترة زمنية محددة، ثم يتم حساب معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين. يُشير معامل الارتباط المرتفع إلى ثبات الاستبانة.

طريقة التجزئة النصفية: يتم تقسيم فقرات الاستبيان إلى نصفين، ثم يتم حساب معامل الارتباط بين نتائج النصفين. يُشير معامل الارتباط المرتفع إلى ثبات الاستبانة.

حساب معامل ثبات كرونباخ ألفا: يُعد هذا المعامل من أكثر الطرق شيوعاً لقياس ثبات الاستبانة، ويعتمد على حساب متوسط التباين بين درجات كل فقرة من فقرات الاستبانة. يُشير معامل ثبات كرونباخ ألفا المرتفع (أعلى من ٠.٧٠) إلى ثبات الاستبانة، وهو أحد أكثر الأساليب شيوعاً لقياس الاتساق الداخلي لأداة قياس مثل الاستبانة (علي، فاطمة الزهراء، ٢٠١٨م، تصميم أدوات البحث العلمي وتحليل البيانات - دار النهضة العربية).

تم استخدام برنامج SPSS لحساب معاملات الثبات بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وفقاً للجدول التالية:

الفاكرونباخ:

استخدمت الباحثة طريقة الفاكرونباخ لحساب الثبات للاستبانة، حيث حصلت على قيمة (الفاكرونباخ) لأبعاد محاور الاستبانة وللإستبانة ككل، ويوضح جدول (٣-٧) ذلك:

جدول رقم (٧) معاملات الثبات بواسطة الفاكرونباخ.

المحور	عدد الفقرات	معامل الفاكرونباخ
التنوع والاهتمام البيئي للموردين	4	0.863
التعامل الأخلاقي للموردين	4	0.895
اهتمام الموردين بحقوق الإنسان	4	0.924
اهتمام الشركة بالمجتمع	4	٠.٨٢٨
اهتمام الموردين بالسلامة	2	٠.٧٠١
الموارد المستثمرة في البرامج الاجتماعية	6	0.836
الأداء المالي: بالمقارنة للشركات المشابهة التي تعمل في نفس مجالك، كيف تقارن أداء شركتك لهذه الشركات في الأعوام الثلاثة الماضية؟	9	0.934
الاستبانة ككل	33	0.944

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على نتائج SPSS

الجدول أعلاه يوضح معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ لمحاوَر أداة الدراسة فنجد أن قيم معاملات الثبات تراوحت ما بين (٠.٧٠١ - ٠.٩٤٤) وهي قيم مرتفعة، وبالنسبة للاستبيان ككل بلغت (٠.٩٤٤) ما يعني أن أداة الدراسة تتمتع بثبات جيد يمكن الاعتماد عليه في عمليتي جمع البيانات والتنبؤ بنتائج الدراسة.

التحليل الاحصائي لأداة الدراسة والاجابة عن التساؤلات والفرضيات

- ألمحك المعتمد في الدراسة
- الإجابة على تساؤلات الدراسة
- المقارنة بين محاور وأبعاده متغيرات الدراسة

معيار الحكم (المحك)

تم استخدام معيار ليكرت الخماسي كمعيار للإجابة، والذي يتكون من خمس خيارات (موافق بشدة = ٥، موافق = ٤، محايد = ٣، غير موافق = ٢، غير موافق بشدة = ١)، وتم وضعها كما في الجدول التالي:

جدول رقم (٨) معيار الحكم الخماسي.

الإجابة	الرمز (الوزن)	المدى	درجة الموافق
موافق بشدة	٥	من ٤.٢ إلى ٥	كبيرة جداً
موافق	٤	من ٣.٤ إلى أقل من ٤.٢	كبيرة
محايد	٣	من ٢.٦ إلى أقل من ٣.٤	متوسطة
غير موافق	٢	من ١.٨ إلى أقل من ٢.٦	ضعيفة
غير موافق بشدة	١	من ١ إلى أقل من ١.٨٠	ضعيفة جداً

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الدراسة الميدانية

يتم حساب المتوسط الحسابي لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة بغرض الاجابة عن التساؤلات التي وضعها الباحث ومن ثم يتم مقارنته مع المدى الذي يقع بداخله، فيعطى درجة الموافقة.

أولاً: الإجابة عن تساؤلات أداة الدراسة:

للإجابة على تساؤلات الدراسة تم استخدام النسب والتكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور من محاور أداة الدراسة وفقاً للآتي:

المحور الأول: التنوع والاهتمام البيئي للموردين.

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين عن عبارات المحور الأول التنوع والاهتمام البيئي للموردين.

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١	التركيز على تنوع نحاول اختيار شركات الموردين من المنشآت الصغيرة أو المملوكة للقطاع الخاص.	4.03	0.98	كبيرة
٢	نحاول اختيار موردين يستخدمون عبوات يمكن إعادة تعبئتها أو تدويرها.	4.02	0.92	كبيرة
٣	نحاول اختيار موردين يشتركون في مبادرة الشراء المناسب للبيئة (الأخضر)	4.25	0.77	كبيرة جداً
٤	نحاول اختيار الموردين الذين ينتجون أقل قدر ممكن من المخلفات أو النفايات	4.25	0.74	كبيرة جداً

أظهرت نتائج الجدول أن جميع عبارات المحور الأول : التنوع والاهتمام البيئي للموردين.. سجلت متوسطات أعلى من المتوسط الفرضي (٣.٠٠)، وتراوحت بين ٤.٠٢ و ٤.٢٥، ما يدل على درجة مرتفعة جداً من الموافقة

المحور الثاني: التعامل الأخلاقي للموردين.

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١	نتجنب أثناء التفاوض الأساليب التي قد تخلق سوء فهم لدى مندوبي الموردين	4.23	0.81	كبيرة جداً
٢	نتجنب الكذب والمبالغة عند التفاوض مع الموردين	4.12	0.84	كبيرة
٣	نتجنب توجيه اللوم للموردين على أخطائنا	4.22	0.73	كبيرة جداً
٤	نتجنب في عقودنا المصطلحات التي قد تفهم خطأ ويمكن استخدامها ضد الموردين	4.13	0.85	كبيرة

أظهرت نتائج الجدول أن جميع عبارات المحور الثاني : التعامل الأخلاقي للموردين. سجلت متوسطات أعلى من المتوسط الفرضي (٣.٠٠)، وتراوح بين ٤.١٢ و ٤.٢٣، ما يدل على درجة مرتفعة جداً من الموافقة

المحور الثالث: اهتمام الموردين بحقوق الإنسان.

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١	نحن نحاول اختيار موردين لا يبخسون العمال حقوقهم	4.52	0.75	كبيرة جداً
٢	نحن نحاول اختيار موردين لا يوظفون الأطفال	4.13	0.83	كبيرة
٣	نحن نحاول اختيار موردين يدفعون رواتب عادلة لموظفيهم لتمكينهم من العيش	4.00	0.85	كبيرة
٤	نحن نحاول اختيار موردين يدعمون حقوق الإنسان	3.9	0.76	كبيرة

أظهرت نتائج الجدول أن جميع عبارات المحور الثالث : اهتمام الموردين بحقوق الانسان. سجلت متوسطات أعلى من المتوسط الفرضي (٣.٠٠)، وتراوح بين ٣.٩ و ٤.٥٢، ما يدل على درجة مرتفعة جداً من الموافقة

المحور الرابع: اهتمام الشركة بالمجتمع.

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١	نحاول مساعدة اقتصادنا المحلي باختيار موردين محليين كلما أمكن ذلك	4.07	0.79	كبيرة
٢	نفكر دعم مورديننا للبرامج الاجتماعية	4.15	0.67	كبيرة
٣	نفكر إدراك مورديننا للقضايا الاجتماعية	4.28	0.70	كبيرة جداً
٤	تعتبر إعطاء الفرصة للشركات المحلية الأخرى للنجاح مهم لنجاحنا	4.34	0.52	كبيرة جداً

أظهرت نتائج الجدول أن جميع عبارات المحور الرابع : اهتمام الشركة بالمجتمع. سجلت متوسطات أعلى من المتوسط الفرضي (٣.٠٠)، وتراوح بين ٤.٠٧ و ٤.٣٤، ما يدل على درجة مرتفعة جداً من الموافقة

المحور الخامس : اهتمام الموردين بالسلامة.

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١	نحاول اختيار الموردين الذين يوفران بيئة عمل آمنة	4.36	0.52	كبيرة جداً
٢	نحاول اختيار الموردين الذين ينقلون ويوصلون السلع بسلامة	4.19	0.66	كبيرة

أظهرت نتائج الجدول أن جميع عبارات المحور الخامس : اهتمام الموردين بالسلامة. سجلت متوسطات أعلى من المتوسط الفرضي (٣.٠٠)، وتراوح بين ٤.٣٦ و ٤.١٩، ما يدل على درجة مرتفعة جداً من الموافقة

المحور السادس : الموارد المستثمرة في البرامج الاجتماعية.

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١	الاستثمار في الموردين المسؤولين اجتماعياً العاملين في التكنولوجيا أو في مجال الريادة والابداع	4.83	0.09	كبيرة جداً
٢	أوقاف لمساندة الفقراء والمحتاجين	4.24	0.55	كبيرة جداً
٣	إيجاد فرص عمل للمعوقين	4.39	0.86	كبيرة جداً
٤	الاستثمار في تنمية الاقتصاد الوطني	4.08	0.96	كبيرة
٥	دعم برامج التعليم / الثقافة / الفن	4.18	0.82	كبيرة
٦	الاستثمار في مجالات تنمية الاقتصاد الوطني	4.10	0.73	كبيرة

أظهرت نتائج الجدول أن جميع عبارات المحور السادس : الموارد المستثمرة في البرامج الاجتماعية.

سجلت متوسطات أعلى من المتوسط الفرضي (٣.٠٠)، وتراوحت بين ٤.٨٣ و ٤.١٠، ما يدل على درجة مرتفعة جداً من الموافقة

المحور السابع : الأداء المالي: بالمقارنة للشركات المشابهة التي تعمل في نفس مجالك، كيف تقارن أداء شركتك لهذه الشركات في الأعوام الثلاثة الماضية؟.

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١	إيرادات البيع	4.72	0.52	
٢	نمو البيع	4.22	0.46	
٣	الحصة السوقية	4.25	0.64	
٤	تفضل موردين لديهم تفهم للبيئة	4.31	0.54	
٥	تفضل موردين لديهم تفهم لضرورة التنويع	3.95	0.74	
٦	تفضل موردين لديهم تفهم لحقوق الإنسان	4.43	0.59	
٧	تفضل موردين لديهم تفهم للعمل الخيري	4.25	0.63	
٨	تفضل موردين لديهم تفهم للسلامة	4.11	0.66	
٩	تفضل الموردين الذين يركزون على الاستدامة من خلال الاهتمام والموازنة بين الجوانب البيئية والاجتماعية والاقتصادية	4.23	0.29	

أظهرت نتائج الجدول أن جميع عبارات الأداء المالي: بالمقارنة للشركات المشابهة التي تعمل في نفس مجالك، كيف تقارن أداء شركتك لهذه الشركات في الأعوام الثلاثة الماضية؟. سجلت متوسطات أعلى من المتوسط الفرضي (٣.٠٠)، وتراوح بين ٤.٧٢ و ٣.٩٥، ما يدل على درجة مرتفعة جدًا من الموافقة

الفروق بين المتغيرات الشخصية في الإجابة على محاور أداة الدراسة:
لمعرفة الفروق بين المتغيرات الشخصية تم استخدام كلاً من تحليل التباين الأحادي ANOVA واختبار (T) للعينات المستقلة كما يلي:

١. الجنس:

جدول (١٠) الفروق في اجابات أفراد العينة على محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس.

المحور	الجنس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيم (t)	مستوى الدلالة
التنوع والاهتمام البيئي للموردين	ذكور	4.2198	.73011	١.٣٤٣	٠.١٨٢
	إناث	4.0238	.70670		
التعامل الأخلاقي للموردين	ذكور	4.1638	.73680	٠.١٨٥-	٠.٨٥٣
	إناث	4.1905	.67356		
اهتمام الموردين بحقوق الإنسان	ذكور	4.1810	.65191	١.٣٦	٠.١٦٣
	إناث	3.9762	.80359		
اهتمام الشركة بالمجتمع	ذكور	4.2026	.48544	٠.١٧٦-	٠.٨٦
	إناث	4.2202	.50667		
اهتمام الموردين بالسلامة	ذكور	4.2500	.44179	٠.٦٠٥-	٠.٥٦٠
	إناث	4.3095	.54046		
الموارد المستثمرة في البرامج الاجتماعية	ذكور	4.1434	.51832	٠.٤٤-	٠.٦٦٩
	إناث	4.1943	.62777		
الأداء المالي: بالمقارنة للشركات المشابهة التي تعمل في نفس مجالك، كيف تقارن أداء شركتك لهذه الشركات في الأعوام الثلاثة الماضية؟	ذكور	4.2000	.49328	١.٢٣١-	٠.٢٢٨
	إناث	4.3176	.46766		

يُظهر الجدول (٤-٥) نتائج اختبار (t) للفروق بين مجموعتين مستقلتين Independent sample t- test في إجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور/إناث) عبر المحاور السبعة لأداة الدراسة. وقد تم استخدام اختبار t المستقل لفحص وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الذكور والإناث. وتشير النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في المحاور السبعة. يمكن الاستنتاج أن الجنس لا يُعدّ متغيراً فارقاً في استجابات أفراد العينة على محاور الدراسة

٢. العمر :

جدول (١١) الفروق في اجابات أفراد العينة على محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير العمر

المحور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيم (F)	مستوى الدلالة
التنوع والاهتمام البيئي للموردين	بين المجموعات	1.750	4	.437	.830	.509
	داخل المجموعات	50.047	95	.527		
	الكلية	51.797	99			
التعامل الأخلاقي للموردين	بين المجموعات	1.045	4	.261	.511	.727
	داخل المجموعات	48.518	95	.511		
	الكلية	49.562	99			
اهتمام الموردين بحقوق الإنسان	بين المجموعات	4.088	4	1.022	2.038	.095
	داخل المجموعات	47.634	95	.501		
	الكلية	51.723	99			
اهتمام الشركة بالمجتمع	بين المجموعات	.413	4	.103	.416	.797
	داخل المجموعات	23.552	95	.248		
	الكلية	23.965	99			
اهتمام الموردين بالسلامة	بين المجموعات	.191	4	.048	.197	.939
	داخل المجموعات	22.997	95	.242		
	الكلية	23.187	99			
الموارد المستثمرة في البرامج	بين المجموعات	.095	4	.024	.072	.990
	داخل المجموعات	31.439	95	.331		

					المجموعات	الاجتماعية
					الكلية	
.892	.278	.067	4	.268	بين المجموعات	الأداء المالي: بالمقارنة للشركات المشابهة التي تعمل في نفس مجالك، كيف تقارن أداء شركتك لهذه الشركات في الأعوام الثلاثة الماضية؟
		.241	95	22.906	داخل المجموعات	
			99	23.174	الكلية	

يُبين جدول (١١) نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لفحص الفروق في استجابات أفراد العينة على محاور أداة الدراسة السبعة وتُشير النتائج إلى غياب فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المتعارف عليه ($\alpha = 0.05$) في جميع المحاور ما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين الفئات العمرية المختلفة في إجاباتهم. وعليه، يمكن الاستنتاج أن العمر لا يُعدّ متغيراً مؤثراً بشكل إحصائي في محاور الدراسة .

المستوى التعليمي:

جدول (١٢) الفروق في اجابات أفراد العينة على محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي.

حسب نوع الشركة / المنشأة :

جدول (١٢) الفروق في اجابات أفراد العينة على محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير نوع الشركة.

المحور	الجنس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيم (t)	مستوى الدلالة
التنوع والاهتمام البيئي للموردين	صغيرة	4.1210	.72250	٠.٢٩١-	٠.٦٤٧
	متوسطة	4.1645	.73355		
التعامل الأخلاقي للموردين	صغيرة	4.1331	.76114	٠.٧٥٥-	٠.٥١٣
	متوسطة	4.2434	.61371		
اهتمام الموردين بحقوق الإنسان	صغيرة	4.0242	.79278	١.٢٥٥-	٠.٣٦٥
	متوسطة	4.2105	.58277		
اهتمام الشركة بالمجتمع	صغيرة	4.1815	.51249	٠.٧٣٩-	٠.١١٤
	متوسطة	4.2566	.45946		
اهتمام الموردين بالسلامة	صغيرة	4.2823	.51709	٠.١٩١	١.٣٨
	متوسطة	4.2632	.43085		
الموارد المستثمرة في البرامج الاجتماعية	صغيرة	4.1342	.61244	٠.٦٩١-	٠.٧٠٧
	متوسطة	4.2147	.47933		
الأداء المالي: بالمقارنة للشركات المشابهة التي تعمل في نفس مجالك، كيف تقارن أداء شركتك لهذه الشركات في الأعوام الثلاثة الماضية؟	صغيرة	4.2369	.48640	٠.٣٢٨-	١.٣٦
	متوسطة	4.3176	.46766		

يُظهر الجدول (١٢) نتائج اختبار (t) للفروق بين مجموعتين مستقلتين Independent sample t- test في إجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير نوع الشركة (صغيرة/متوسطة) عبر المحاور السبعة لأداة الدراسة. وقد تم استخدام اختبار t

المستقل لفحص وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الشركات الصغيرة والمتوسطة. وتشير النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نوع الشركة في المحاور السبعة. يمكن الاستنتاج أن نوع الشركة لا يُعدّ متغيراً فارقاً في استجابات أفراد العينة على محاور الدراسة حسب المركز الوظيفي في الشركة.

جدول (١٣) الفروق في اجابات أفراد العينة على محاور أداة الدراسة وفقاً

لمتغير المركز الوظيفي للموظف في الشركة.

المحور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيم (F)	مستوى الدلالة
التنوع والاهتمام البيئي للموردين	بين المجموعات	.717	3	.239	.449	.718
	داخل المجموعات	51.080	96	.532		
	الكلية	51.797	99			
التعامل الأخلاقي للموردين	بين المجموعات	1.010	3	.337	.666	.575
	داخل المجموعات	48.552	96	.506		
	الكلية	49.563	99			
اهتمام الموردين بحقوق الإنسان	بين المجموعات	1.802	3	.601	1.155	.331
	داخل المجموعات	49.921	96	.520		
	الكلية	51.722	99			
اهتمام الشركة بالمجتمع	بين المجموعات	.545	3	.182	.744	.528
	داخل المجموعات	23.420	96	.244		
	الكلية	23.965	99			
اهتمام الموردين بالسلامة	بين المجموعات	.565	3	.188	.799	.497
	داخل	22.623	96	.236		

					المجموعات	
					الكلية	
.211	1.533	.480	3	1.441	بين المجموعات	الموارد المستثمرة في البرامج الاجتماعية
		.313	96	30.093	داخل المجموعات	
			99	31.534	الكلية	
.654	.543	.129	3	.387	بين المجموعات	الأداء المالي: بالمقارنة للشركات المشابهة التي تعمل في نفس مجالك، كيف تقارن أداء شركتك لهذه الشركات في الأعوام الثلاثة الماضية؟
		.237	96	22.787	داخل المجموعات	
			99	23.174	الكلية	

يُبين جدول (١٣) نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لفحص الفروق في استجابات أفراد العينة على محاور أداة الدراسة السبعة وتُشير النتائج إلى غياب فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المتعارف عليه ($\alpha = 0.05$) في جميع المحاور ما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين الفئات العمرية المختلفة في إجاباتهم. وعليه، يمكن الاستنتاج أن المركز الوظيفي للموظف في الشركة لا يُعدّ متغيراً مؤثراً بشكل إحصائي في محاور الدراسة

مجال عمل الشركة.

جدول (١٤) الفروق في اجابات أفراد العينة على محاور أداة الدراسة وفقاً
لمجال عمل الشركة.

المحور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيم (F)	مستوى الدلالة
التنوع والاهتمام البيئي للموردين	بين المجموعات	.502	2	.251	.475	.624
	داخل المجموعات	51.295	97	.529		
	الكلية	51.797	99			
التعامل الأخلاقي للموردين	بين المجموعات	.761	2	.381	.756	.472
	داخل المجموعات	48.801	97	.503		
	الكلية	49.562	99			
اهتمام الموردين بحقوق الإنسان	بين المجموعات	.001	2	.000	.001	.999
	داخل المجموعات	51.722	97	.533		
	الكلية	51.723	99			
اهتمام الشركة بالمجتمع	بين المجموعات	.615	2	.308	1.278	.283
	داخل المجموعات	23.350	97	.241		
	الكلية	23.965	99			
اهتمام الموردين بالسلامة	بين المجموعات	.115	2	.057	.241	.786
	داخل المجموعات	23.073	97	.238		
	الكلية	23.187	99			
الموارد المستثمرة في البرامج	بين المجموعات	.776	2	.388	1.224	.299
	داخل	30.758	97	.317		

					المجموعات	الاجتماعية
					الكلية	
.311	1.183	.276	2	31.534	بين المجموعات	الأداء المالي: بالمقارنة للشركات المشابهة التي تعمل في نفس مجالك، كيف تقارن أداء شركتك لهذه الشركات في الأعوام الثلاثة الماضية؟
		.233	97	22.622	داخل المجموعات	
			99	23.174	الكلية	

يُبين جدول (١٤) نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لفحص الفروق في استجابات أفراد العينة على محاور أداة الدراسة السبعة وتُشير النتائج إلى غياب فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المتعارف عليه ($\alpha = 0.05$) في جميع المحاور ما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين الفئات العمرية المختلفة في إجاباتهم. وعليه، يمكن الاستنتاج أن لمجال عمل الشركة لا يُعدّ متغيراً مؤثراً بشكل إحصائي في محاور الدراسة

عمر الشركة في السوق.

جدول (١٥) الفروق في اجابات أفراد العينة على محاور أداة الدراسة وفقاً

لمتغير عمر الشركة في السوق.

المحور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيم (F)	مستوى الدلالة
التنوع والاهتمام البيئي للموردين	بين المجموعات	.761	2	.381	.723	.488
	داخل المجموعات	51.036	97	.526		
	الكلية	51.797	99			
التعامل الأخلاقي للموردين	بين المجموعات	.935	2	.468	.933	.397
	داخل المجموعات	48.627	97	.501		
	الكلية	49.562	99			
اهتمام الموردين بحقوق الإنسان	بين المجموعات	.031	2	.016	.029	.971
	داخل المجموعات	51.691	97	.533		
	الكلية	51.723	99			
اهتمام الشركة بالمجتمع	بين المجموعات	.421	2	.211	.867	.423
	داخل المجموعات	23.544	97	.243		
	الكلية	23.965	99			
اهتمام الموردين بالسلامة	بين المجموعات	.472	2	.236	1.007	.369
	داخل المجموعات	22.716	97	.234		
	الكلية	23.188	99			
الموارد المستثمرة في البرامج	بين المجموعات	.688	2	.344	1.081	.343
	داخل	30.847	97	.318		

					المجموعات	الاجتماعية
					الكلية	
.367	1.012	.237	2	.473	بين المجموعات	الأداء المالي: بالمقارنة للشركات المشابهة التي تعمل في نفس مجالك، كيف تقارن أداء شركتك لهذه الشركات في الأعوام الثلاثة الماضية؟
		.234	97	22.700	داخل المجموعات	
		.381	99	23.174	الكلية	

يُبين جدول (١٥) نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لفحص الفروق في استجابات أفراد العينة على محاور أداة الدراسة السبعة وتُشير النتائج إلى غياب فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المتعارف عليه ($\alpha = 0.05$) في جميع المحاور ما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين الفئات العمرية المختلفة في إجاباتهم. وعليه، يمكن الاستنتاج أن عمر الشركة في السوق لا يُعدّ متغيراً مؤثراً بشكل إحصائي في محاور الدراسة

ملكية الشركة

جدول (١٦) الفروق في اجابات أفراد العينة على محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير ملكية الشركة.

المحور	الجنس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيم (t)	مستوى الدلالة
التنوع والاهتمام البيئي للموردين	حكومية	4.1173	.74145	٠.٢٧٢-	٠.٧٨٦
	خاصة	4.1569	.71232		
التعامل الأخلاقي للموردين	حكومية	4.1786	.71443	٠.٠٤٩	٠.٩٦١
	خاصة	4.1716	.70797		
اهتمام الموردين بحقوق الإنسان	حكومية	4.1378	.67712	٠.٥٧٨	٠.٥٦٥
	خاصة	4.0539	.76862		
اهتمام الشركة بالمجتمع	حكومية	4.1939	.46566	٠.٣٢٠-	٠.٧٥٠
	خاصة	4.2255	.52023		
اهتمام الموردين بالسلامة	حكومية	4.2449	.43448	٠.٦٠٨-	٠.٥٤٥
	خاصة	4.3039	.52989		
الموارد المستثمرة في البرامج الاجتماعية	حكومية	4.0953	.53909	١.٢١٠-	٠.٢٢٩
	خاصة	4.2316	.58516		
الأداء المالي: بالمقارنة للشركات المشابهة التي تعمل في نفس مجالك، كيف تقارن أداء شركتك لهذه الشركات في الأعوام الثلاثة الماضية؟	حكومية	4.1933	.50178	١.٣٩-	٠.٢٥٧
	خاصة	4.3033	.46444		

يُظهر الجدول (١٦) نتائج اختبار اختبار (t) للفروق بين مجموعتين مستقلتين Independent sample t- test في إجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير ملكية الشركة (حكومية/خاصة) عبر المحاور السبعة لأداة الدراسة. وقد تم استخدام اختبار t المستقل لفحص وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الشركات الصغيرة والمتوسطة. وتشير النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

ملكية الشركة في المحاور السبعة. يمكن الاستنتاج أن ملكية الشركة لا يُعدّ متغيراً
 فارقاً في استجابات أفراد العينة على محاور الدراسة
 طبيعة عمل الشركة.

جدول (١٧) الفروق في اجابات أفراد العينة على محاور أداة الدراسة وفقاً
 لمتغير طبيعة عمل الشركة.

المحور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيم (F)	مستوى الدلالة
التنوع والاهتمام البيئي للموردين	بين المجموعات	1.636	2	.818	1.582	.211
	داخل المجموعات	50.161	97	.517		
	الكلية	51.797	99			
التعامل الأخلاقي للموردين	بين المجموعات	.859	2	.429	.855	.428
	داخل المجموعات	48.704	97	.502		
	الكلية	49.563	99			
اهتمام الموردين بحقوق الإنسان	بين المجموعات	.294	2	.147	.277	.758
	داخل المجموعات	51.428	97	.530		
	الكلية	51.723	99			
اهتمام الشركة بالمجتمع	بين المجموعات	.438	2	.219	.902	.409
	داخل المجموعات	23.527	97	.243		
	الكلية	23.965	99			
اهتمام الموردين بالسلامة	بين المجموعات	.757	2	.378	1.636	.200
	داخل المجموعات	22.431	97	.231		
	الكلية	23.187	99			

.105	2.304	.715	2	1.430	بين المجموعات	الموارد المستثمرة في البرامج الاجتماعية
		.310	97	30.104	داخل المجموعات	
			99	31.534	الكلية	
.092	2.448	.557	2	1.113	بين المجموعات	الأداء المالي: بالمقارنة للشركات المشابهة التي تعمل في نفس مجالك، كيف تقارن أداء شركتك لهذه الشركات في الأعوام الثلاثة الماضية؟
		.227	97	22.060	داخل المجموعات	
			99	23.174	الكلية	

يُبين جدول (١٧) نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لفحص الفروق في استجابات أفراد العينة على محاور أداة الدراسة السبعة وتُشير النتائج إلى غياب فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المتعارف عليه ($\alpha = 0.05$) في جميع المحاور ما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين الفئات العمرية المختلفة في إجاباتهم. وعليه، يمكن الاستنتاج أن طبيعة عمل الشركة لا يُعدّ متغيراً مؤثراً بشكل إحصائي في محاور الدراسة

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

نتائج الدراسة :

- أظهرت نتائج الدراسة، التي تم جمع بياناتها من عينة بلغت 100 فرد من العاملين في شركات قطاع تحلية المياه بمدينة جدة، مجموعة من الاستنتاجات المهمة، والتي يمكن تلخيصها على النحو التالي:
- ارتفاع مستويات الموافقة على جميع محاور الدراسة:
- سجلت جميع المحاور السبعة (التنوع والاهتمام البيئي للموردين، التعامل الأخلاقي للموردين، اهتمام الموردين بحقوق الإنسان، اهتمام الشركة بالمجتمع، اهتمام الموردين بالسلامة، الموارد المستثمرة في البرامج الاجتماعية، والأداء المالي) متوسطات حسابية تفوق المتوسط الفرضي (3.00)، وتراوح بين 3.90 و4.83، ما يدل على وجود درجة مرتفعة جداً من الموافقة من قبل أفراد العينة على ممارسات المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية في بيئة العمل.
- أعلى درجات الموافقة في البُعد الاجتماعي أكثر من البُعد البيئي أو الأخلاقي: بلغ أعلى متوسط إجابة 4.83 في العبارة: "الاستثمار في الموردين المسؤولين اجتماعياً العاملين في التكنولوجيا أو في مجال الريادة والابتكار" (المحور السادس)، بينما سجل المحور الأول (التنوع والاهتمام البيئي) أعلى متوسط 4.25. هذا يُظهر أن الشركات تُولي أولوية أكبر للبعد الاجتماعي والتنموي مقارنة بالبعد البيئي، رغم أهمية الأخير في قطاع المياه.
- لم يُظهر أي من المتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، التعليم، نوع الشركة، المركز الوظيفي، ملكية الشركة، إلخ) فروقاً ذات دلالة إحصائية في استجابات العينة، ما يشير إلى وجود وعي جماعي متجانس داخل قطاع تحلية المياه بمدينة جدة حول أهمية الموردين المسؤولين اجتماعياً وأخلاقياً، بغض النظر عن خلفيات الأفراد أو خصائص منشاتهم.
- الشركات الحكومية والخاصة متساوية في التزامها بالمسؤولية الاجتماعية للموردين: على الرغم من التوقعات بأن الشركات الحكومية قد تكون أكثر

التزامًا بالمعايير الرسمية، إلا أن نتائج مقارنة "ملكية الشركة" أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة، ما يعكس تبنيًا طوعيًا وواسعًا لممارسات الاستدامة حتى في القطاع الخاص.

- الشركات ذات الخبرة الطويلة (أكثر من ١١ سنة) لا تتفوق على الأصغر منها في ممارسات المسؤولية: لم تُظهر مقارنة "عمر الشركة في السوق" فروقًا، مما يشير إلى أن الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية لا يرتبط بالقدم المؤسسي، بل قد يكون مدفوعًا بعوامل خارجية مثل متطلبات السوق أو ثقافة الإدارة.

- التركيز على سلامة الموردين كأحد أبرز الجوانب التشغيلية: سجل المحور الخامس (السلامة) ثاني أعلى متوسط (٤.٣٦) في عبارة "نحاول اختيار الموردين الذين يوفران بيئة عمل آمنة"، ما يعكس الارتباط الوثيق بين السلامة التشغيلية والاختيار الأخلاقي للموردين، خصوصًا في قطاع يتعامل مع منتج حيوي كالـ مياه.

- ثبات أداة الدراسة وصدقها:

- تم التحقق من صدق وثبات الاستبانة المستخدمة في الدراسة، حيث بلغ معامل ثبات كرونباخ الكلي 0.944، وهو مؤشر قوي على اتساق داخلي عالٍ وموثوقية الأداة، ما يعزز مصداقية النتائج المستخلصة.

- بعد تحليل نتائج الدراسة بالمعالجات الإحصائية المختلفة لجميع محاور الاستبانة توصلت الدراسة للنتائج التالية: في محور الاهتمام البيئي للموردين كشفت النتائج عن تركيز استجابات عينة الدراسة وتوافقهم على أن الشركات تحاول اختيار موردين يشتركون في مبادرة الشراء المناسب للبيئة،

- محور التعامل الأخلاقي للموردين بين أهمية تجنب الكذب والمبالغة عند التفاوض مع الموردين، وكذلك تجنب في العقود المصطلحات التي قد تفهم خطأ ويمكن استخدامها ضد الموردين.

- ركز محور اهتمام الشركات بحقوق الانسان على أن يتم اختيار الموردين الذين يهتمون بحقوق الانسان، حيث تمثل ذلك في التأكيد من قبل أفراد عينة الدراسة على أنهم يحاولون اختيار موردين لا يبخسون العمال حقوقهم بل يحافظون عليها، ثم اختيار موردين لا يوظفون الأطفال في العمل.
- في جانب اهتمام الشركات بالمجتمع كشفت النتائج أن تلك الشركات تقدر دعم مورديها للبرامج الاجتماعية، ومساعدة الاقتصاد المحلي باختيار موردين محليين كلما أمكن ذلك، وتعتبر الخطوة جيدة اذا لقيت تطبيق فعلي على أرض الواقع لأن توظيف العمالة المحلية من شأنه أن يخلق فرص للكوادر الوطنية للدخول في سوق العمل.
- في محور الموارد المستثمرة في البرامج الاجتماعية تمثلت الأهمية الكبيرة في أن الشركات الصغيرة والمتوسطة تفضل الاستثمار في الموردين المسؤولين اجتماعياً العاملين في التكنولوجيا.
- في جانب معايير تفضيل الموردين، أظهرت النتائج أن الشركات تهتم بتفضيل موردين لديهم تفهم لحقوق الإنسان، ومن لديهم تفهم للبيئة، ثم من لديهم تفهم للعمل الخيري.
- تحليل التباين كشف عن وجود فروقات ذات دلالة إحصائية لجميع محاور الدراسة تعزي لمتغيري طبيعة عمل الشركة ومجال عملها، ويعكس ذلك اختلاف ممارسة الشركات للمسؤولية الاجتماعية والبرامج الاجتماعية باختلاف طبيعة عمل الشركات من حيث كونها شركات خاصة، حكومية، ومشاركة بين القطاعين الخاص والعام
- أظهرت نتائج اتجاهات الفروق في تحليل التباين تفوق القطاع الصناعي في معظم فترات الاختبار، مما يشير الي اهتمام القطاع الصناعي بتحقيق برامج المسؤولية الاجتماعية، يليه في ذلك قطاع النقل.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يُقترح ما يلي:

- تعزيز ممارسات المسؤولية الاجتماعية:
- بما أن العينة أبدت تأييداً قوياً لممارسات المسؤولية الاجتماعية، يُوصى بتوسيع هذه الممارسات في القطاعات الأخرى، خصوصاً في الشركات الصغيرة والمتوسطة، ودعمها من خلال التشريعات والحوافز الحكومية.
- دمج معايير الاستدامة في سياسات الشراء:
- نظراً لتركيز الشركات على موردين يراعون البيئة وحقوق الإنسان والسلامة، يُوصى بتطوير سياسات شراء تنظيمية رسمية تُلزم الموردين بالالتزام بهذه المعايير كشرط أساسي للتعامل.
- عدم التمييز بناءً على الخصائص الديموغرافية:
- نظراً لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات المختلفة، يمكن اعتبار أن برامج التوعية والتدريب حول المسؤولية الاجتماعية يجب أن تكون شاملة وغير مبنية على تمييز وفق الجنس، العمر، أو المستوى التعليمي.
- نشر ثقافة القيادة الأخلاقية والشاملة:
- يُوصى بتعزيز برامج تدريب القيادات على القيادة الشاملة والأخلاقيات المهنية، لما لذلك من أثر إيجابي على سلوك المواطنة التنظيمية والإبداع الوظيفي، وفق ما تشير إليه خلفية الدراسة النظرية.
- تعزيز البعد البيئي في سياسات الشراء:
 - بما أن البعد البيئي سجل متوسطات أقل نسبياً من البعد الاجتماعي، يُوصى بإدراج ممارسات صديقة للبيئة كمطلب إلزامي في عقود الموردين (مثل استخدام عبوات قابلة لإعادة التدوير، خفض الانبعاثات، إدارة النفايات)، وربط ذلك بتقييم الأداء السنوي.
 - توحيد معايير المسؤولية بين القطاعين العام والخاص نظراً لتشابه الأداء بين الشركات الحكومية والخاصة، يُوصى بتأسيس منصة

وطنية مشتركة (بإشراف هيئة تطوير الصناعة أو وزارة البيئة) لتوحيد معايير اختيار الموردين المسؤولين، وتبادل أفضل الممارسات.

○ ربط ممارسات المسؤولية الاجتماعية بالابتكار بما أن أعلى درجة موافقة كانت في الربط بين المسؤولية والريادة (٤.٨٣)، يُوصى بإنشاء حاضنات أعمال تدعم الموردين المسؤولين اجتماعيًا، خصوصًا في مجالات التقنية والطاقة النظيفة، لتعزيز الابتكار المستدام وتوسيع دائرة الدراسة لتشمل رضا الموردين أنفسهم:

- الدراسة ركزت على وجهة نظر المشتريين/الشركات. يُوصى بإجراء دراسة متقاطعة تقيم مدى التزام الموردين فعليًا بهذه المعايير، وتصورهم لطلبات الشركات، لضمان توازن العلاقة التعاقدية.
- تمكين الإدارات الوسطى من قيادة مبادرات الاستدامة: بما أن ٥٥% من العينة من الإدارات الوسطى، وهي الفئة الأكثر تواصلًا مع التنفيذ اليومي، يُوصى بتمكينهم عبر تدريبات متخصصة في إدارة سلسلة التوريد المستدامة، وتقويضهم باتخاذ قرارات متعلقة باختيار الموردين.
- توثيق الأثر المجتمعي للاستثمار الاجتماعي: نظرًا لتركيز الشركات على دعم الفقراء، توظيف المعاقين، ودعم التعليم، يُوصى بتطوير أنظمة قياس أثر اجتماعي (SROI) لتوثيق العائد المجتمعي من هذه الاستثمارات، وعرضها في التقارير السنوية لتعزيز الشفافية والسمعة المؤسسية.

الابحاث المستقبلية والمقترحات :

- يُوصى بتوسيع نطاق العينة لتشمل قطاعات صناعية وخدمية أخرى في مناطق جغرافية مختلفة بالمملكة، لزيادة تعميم النتائج وتعزيز قدرتها التفسيرية.
- زيادة الاهتمام بممارسة المسؤولية الاجتماعية في الشركات الصغيرة والمتوسطة.
- مساندة تلك الشركات لبرامج خدمة المجتمع.

- التركيز بشكل كبير على الدور الاجتماعي للشركات تجاه الفقراء والمحتاجين.
- اجراء المزيد من الدراسات التحليلية الميدانية للتأكيد على احتياجات المجتمع لبرامج المسؤولية الاجتماعية.
- على بقية القطاعات الاهتمام بالموارد المستثمرة في البرامج الاجتماعية وذلك لأنها تساعد في تنفيذ تلك البرامج.
- مساعدة الدولة للشركات الصغيرة والمتوسطة في حالات التعثر حتى تستمر في دعم الاقتصاد المحلي وتوفر فرص عمل لأفراد المجتمع.

المراجع : -

قائمة المراجع العربية:

١. لسحيباني، صالح(٢٠٠٩). المسؤولية الاجتماعية ودورها في مشاركة القطاع الخاص في التنمية حالة تطبيقية على المملكة العربية السعودية، المؤتمر الدولي حول القطاع الخاص في التنمية: تقييم واستشراف، بيروت.

٢. مركز البحوث والدراسات(٢٠٠١)، تفعيل دور المنظمات التطوعية في المملكة، ورقة عمل مقدمة الي المؤتمر السعودي الثاني للتطوع، الرياض.

٣. الأسرج، حسين عبد المطلب(٢٠١١). المسؤولية الاجتماعية للشركات: التحديات والآفاق من أجل التنمية في الدول العربية، ص٦
٤. السكارنة، بلال خلف(٢٠٠٩). أخلاقيات العمل، الطبعة الأولى، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ص ١٦٢.

٥. نجم، عبود نجم(٢٠٠٦). أخلاقيات الإدارة ومسؤولية الأعمال في شركات الأعمال، الطبعة الأولى، عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ص ٢٠١.

٦. العتيبي، عبد الله شعييل(٢٠١٢). قيمة المعلومات غير المالية في إدارة خطر المشروعات صغيرة ومتوسطة الحجم بالمملكة العربية السعودية، مجلة البحوث التجارية المعاصرة، مجلد ٢٦، عدد ١.

٧. تمكين للاستشارات الإدارية والتنموية(٢٠٠٧). المعهد الدولي لاقتصاد البيئة والصناعة، الشركات السعودية والمسؤولية الاجتماعية التحديات وسبل التقدم، دراسة استكشافية، جامعة لاند، السويد.

٨. تمكين للحلول المستدامة(٢٠١٠). تطور المسؤولية الاجتماعية للشركات في المملكة العربية السعودية: الواقع المتغير.

٩. كردي ،أحمد السيد ، العمل الخيري ودوره في المجتمع، ٢٠١١، نشر علي الموقع الالكتروني (www.kenanonline.com.)

١٠. الطراونة، خالد عطا الله، وأبو جليل، محمد منصور (٢٠١٣). أثر أخلاقيات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية في تحقيق الميزة التنافسية، دراسة ميدانية في الشركات الصناعية المدرجة في سوق عمان المالي، جامعة مؤتة، كلية إدارة الأعمال، المؤتمر الدولي الثاني لكلية إدارة الأعمال.

١١. (www.Smeadvisorarabia.com) الموقع الالكتروني

١٢. بتلا، أحمد الحميدي (٢٠١٥). تحليل دور القطاع الخاص في المسؤولية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاستراتيجية، قسم الدراسات الاستراتيجية.

١٣. فيحان، إيثار عبد الهادي، وأليز، كلثوم (٢٠١١). دور المنظمات الريادية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية، جامعة بغداد، مصلحة الإحصاء العامة والمعلومات، إحصاءات الدخل القومي، الرياض.

١٤. الروaide، محمد علي، وعبابنة، رائد اسماعيل (٢٠١٠). مستوى ممارسة المسؤولية الاجتماعية ومعوقات تطبيقها في المؤسسات العامة بالأردن، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلة رقم (٤٨)، العدد ٤.

١٥. ياسين، محمد عاطف (٢٠٠٨). واقع تبني منظمات الأعمال الصناعية للمسؤولية الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

١٦. عبد اللطيف، سماح محمد (٢٠١٠) بعنوان المسؤولية الاجتماعية لجامعة الملك سعود تجاه المجتمع السعودي: دراسة لتجربة الجامعة في مجال قطاع البيئة وخدمة المجتمع"، المؤتمر الدولي الثاني لقسم الاجتماع بكلية الإدارة بجامعة الزقازيق الجامعات العربية ومسؤولياتها الاجتماعية تجاه مجتمعاتها، المجلد الثاني، مصر.

١٧. الشبكة السعودية للمسؤولية الاجتماعية، ٢٠١٣.)

(http://www.csr.sa.net/

١٨. الغالبي، طاهر محسن منصور، العامري، صالح مهدي محسن، المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال، (الأعمال والمجتمع)، دار وائل للنشر، ط١، ٢٠٠٥، ص٤٨-٢٤٤).
١٩. عبد الحميد، محمد (٢٠٠٢). المنشآت الصغيرة والمتوسطة مواجهة التحديات التمويلية، ندوة الرياض ٢٠٠٢، ص ٦.
٢٠. السهلاوي، خالد (٢٠٠٢)، دور المنشآت الصغيرة والمتوسطة في خلق فرص عمل جديدة، ندوة الرياض ٢٠٠٢ ص ٧.
٢١. البرواري، نزار عبد المجيد، البرزنجي، أحمد محمد فهمي، ٢٠٠٤، استراتيجيات التسويق، عمان: دار وائل للنشر، ص ٥١ - ٥٦.
٢٢. القرش، جمال ملتقي أهل الحديث، ٢٠١٣ (www.Ahlalhadeeth.com).
٢٣. البكري، ثامر ياسر (1996)، المسؤولية الاجتماعية بمنظور تسويقي، دراسة تسويقية لآراء عينة من المديرين العاملين في المنشآت التابعة لوزارة الصناعة والمعادن، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد.
٢٤. المسؤولية الاجتماعية واخلاقيات الادارة (2001)، مجلة جمعية المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، عمان.
٢٥. التويجري، محمد بن إبراهيم (١٩٨٨): المسؤولية الاجتماعية في القطاع الخاص في السعودية، المجلة العربية للإدارة، العدد ٤.
٢٦. الصيرفي، محمد (٢٠٠٧). المسؤولية الاجتماعية للإدارة، ط٢، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة.
٢٧. مقري، زكية ومانع، شوقي (٢٠١٠). أهمية المسؤولية المجتمعية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة، دراسة ميدانية لعينة من ولاية باتنة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الحاج لخضر، باتنة - الجزائر.

٢٨. أحمد جبريل، دور المصارف الإسلامية في تمويل الصناعات الصغيرة بالتطبيق على بنك فيصل الإسلامي السوداني، مؤتمر دور المؤسسات المصرفية الإسلامية في الاستثمار والتنمية، الشارقة ٢٠٠٢م، ص ٣.

٢٩. حسن عوض هديان الرشيد (١٩٩٦). ممارسة المسؤولية الاجتماعية في المنشآت الصناعية بالقطاع الخاص بدولة الكويت، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والإدارة، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.

٣٠. الحمدي، فؤاد محمد حسين ، وجعل ماجد مبخوت (٢٠٠٨). مدي إدراك المدراء لمفهوم المسؤولية الاجتماعية والأنشطة المترتبة عليها، دراسة تحليلية لأراء المديرين العاملين في عينة من المنظمات الصناعية اليمنية، صنعاء ، اليمن.

٣١. زكريا مطلق الدوري & أبو بكر أحمد ابوسالم (٢٠١٢). المسؤولية الاجتماعية والبيئية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة: في عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، الملتقى الدولي الثالث حول منظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية، جامعة بشار (الجزائر).

٣٢. إبراهيم بختي & الطاهر خامره (٢٠٠٨). المسؤولية الاجتماعية والبيئية للمؤسسة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة الملتقى الدولي حول التنمية المستدامة والكفاءة الاستخدامية للموارد المتاحة، جامعة فرحات عباس سطيف.

٣٣. إيمان بن عزوز (٢٠١٦)، تأثير المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية علوم التسيير، جامعة ورقلة.

٣٤. خامرة طاهر (٢٠٠٧)، المسؤولية البيئية والاجتماعية مدخل المساهمة المؤسسة الاقتصادية في تحقيق التنمية المستدامة "حالة

سوناطراك"، رسالة ماجستير، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة.

٣٥. رابعة سالما لنسور (٢٠١٠)، أثر تبني أنماط المسؤولية الاجتماعية في تحقيق الميزة التنافسية - دراسة ميدانية في المصارف التجارية العامة في الأردن، رسالة ماجستير، كلية الأعمال جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، عمان.

٣٦. طاهر محسن الغالبي صالح مهدي محسن العامري (٢٠٠٥)، المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال: الأعمال والمجتمع، دار وائل، عمان.

٣٧. مانع شوقي زكية مقري (٢٠١٥)، أهمية المسؤولية المجتمعية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة (دراسة ميدانية لعينة من م. ص.م بولاية باتنة مجلة الباحث، المجلد ١٥ العدد ١٥، ص ص ٤٣-٥٧)

٣٨. مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية الوادي (٢٠١٩)، موتوغرافيا ولاية الوادي.

٣٩. نسيم سابق (٢٠١٦)، أثر الاستثمار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على النمو الاقتصادي دراسة قياسية على الاقتصاد الجزائري خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠١٤، أطروحة دكتوراه كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باتنة ١.

٤٠. وائل محمد صبحي إدريس طاهر محسن الغالبي (٢٠٠٧)، الإدارة الاستراتيجية منظور منهجي متكامل، دار وائل، عمان.

ثانياً : المراجع الأجنبية

1. Schermerhorn, John R. (1996). Management and Organizational Behavior, Prentice Hall Inc., New Jersey, USA.
2. Nathalie Ferreira & Blandine Laperche, «Pme Socialement Responsables. Etudes De Cas», Cahiers Du Lab.Rii, No 162, 2007, Laboratoire de Recherche sur l'Industrie et l'Innovation Université du Littoral Côte d'Opale, septembre, consulté 13-02-2013..
3. C. Louche & E. Michotte, La Responsabilité Sociale des Entreprises dans les Petites et Moyennes Entreprises : Revue de la littérature 2006-2009 et stratégies de recherche», CEB Working Paper, N° 11/003, Université Libre de Bruxelles - Solvay Brussels School of Economics and Management Centre Emile Bernheim, 2011, consulté 13-02-2013.
4. Pia Imbs, Lovanirina Ramboarison-Lalao, «Opérationnaliser la RSE dans les PME: quelles pratiques de GRH socialement responsable?», 2012, consult 13-02-2013.
5. Baruch Lev, Christine Petrovits and Suresh Radhakrishnan (2009). How corporate charitable contributions enhance revenue growth, Strategic management journal, and strat.Mgmt.J. 31:182-200.
6. Mark D. Groza, and Mya R. Pronschinske Matthew Walker (2011). Perceived organizational motives and consumer responses to proactive and reactive CSR, journal of business ethics, 102:639-652.
7. Geoffrey Williams and John Zinkin (2010): Islam and CSR: A study of the compatibility between the tenets of Islam, and the UN global compact, journal of business and ethics, 91:b519-553.
8. Carroll. A. B., & S. (2010). The Business Case For Corporate Social Responsibility: A Review Of Concepts. International Journal Of Management Reviews, 12(1), Pp. 85-105.
9. Fareeha. Z., & M. (2014). Corporate Social Responsibility In Small And Medium Enterprises To Achieve Organizational Benefits. International Journal Of Scientific & Engineering Research, 5(1), Pp. 2283-2276.
10. Halina Ward. (2004). Public Sector Roles In Strengthening Corporate Social Responsibility: Taking Stock. <https://pubs.lied.org/Pdfs/16014iied.Pdf>

11. Jean-Marie, C. (2012). Rse Et Développement Durable En Pme Comprendre Pour Agir. Vol.I. De Boeck, Paris.
12. Phi. W., L. H. (1998). Corporate Social Responsibility: Meeting Changing Expectations. Wbsed, Geneva.
13. Skýpalová, R. K. (2016). Development Of The Corporate Social Responsibility Concept In Small And Medium-Sized Enterprises. Prague Economic Papers, 25(3), Pp. 287-303.
14. Tamajon. L. G., & F. (2013). Corporate Social Responsibility In Tourism Small And Medium Enterprises Evidence From Europe And Latin America. Tourism Management Perspectives 7, Pp. 38-46.

الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الكريم ، اختي الكريمة /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يقوم الباحث بدراسة بعنوان :

أثر تطبيق المنشآت المتوسطة والصغيرة الحجم لبرامج المسؤولية الاجتماعية

دراسة تطبيقية على المنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم العاملة في قطاع تحلية المياه الموجودة

في المملكة العربية السعودية – بمدينة جدة

وهي دراسة ميدانية تبنى على ما سوف تقدمه أنت من بيانات ومعلومات احتوتها استبانة الدراسة ويتوسم الباحث فيكم – باعتباركم أحد أفراد هذه العينة – ممن تملكون الخبرة العملية المتميزة والدراية الكاملة بالأمور أن تكون له خير عون على تسهيل مهمته، ويتعهد الباحث بذلك أن تكون كافة البيانات والمعلومات التي سوف تدلون بها طي الكتمان، وستعامل بسرية تامة، وستستخدم لغرض الدراسة والبحث العلمي فقط وسوف لن يطلع عليها سوى الباحث نفسه.

وأرجو أن تكون تعبئتك للاستبانة بعد قراءتها وقراءة جميع فقراتها أن تكون الموضوعية شعاركم، والدقة هدفكم، لينطلق هو من خلال هذه الموضوعية وهذه الدقة إلى إظهار نتائج الدراسة بشكل يسر وسهولة.

شاكرين لسعادتكم حسن اهتمامكم وكريم مساعدتكم .

وتقبلوا خالص تحياتنا وتقديرنا ،،،

الباحث

البراء الحسن علي هيجان

١ - البيانات الأولية

النوع :

- ذكر
- انثى

العمر :

- ٢٥ فأكثر
- من ٢٥ - ٣٠
- من ٣٠ الى ٣٥
- من ٣٥ - ٤٠
- ٤٥ فأكثر

المستوي التعليمي:

- دبلوم مهني
- ثانوي
- جامعي
- فوق الجامعي

نوع الشركة / المنشأة :

- صغيرة
- متوسطة

ما هو مركزك الوظيفي في الشركة ؟

- الإدارة الوسطى
- الإدارة العليا
- الإدارة التنفيذية
- الإدارة الإشرافية

ما هو عدد السنوات التي قضيتها في هذه الوظيفة؟

- من ١ إلى ٥ سنوات
- من ٦ الى ١٠ سنوات
- ١١ إلى ١٥ سنة
- من ١٦ إلى ٢٠ سنة
- ٢٠ سنة فأكثر

أي من الفئات التالية تمثل مجال عمل شركتكم الاساسي ؟

- قطاع تحلية المياه
 - قطاع بيع تحلية المياه بالتجزئة
 - قطاع بيع تحلية المياه بالجملة
- كم عمر شركتكم في السوق في المملكة ؟

- ١٠ سنين فأقل
- من ١١ إلى ٥٠ سنة
- من ٥٠ سنة فأكثر

ما هي طبيعة ملكية شركتكم؟

- حكومية
- خاصة

ما هي مبيعاتكم السنوية (بالمليون ريال)

- من ١ إلى ٥٠
- من ٥١ إلى ٥٠٠
- ٥٠٠ فأكثر

عدد العاملين في شركتكم؟

- من ١٠٠ أو أقل
- من ١٠١ إلى ١٠٠٠
- من ١٠٠١ إلى ١٠.٠٠٠

طبيعة عمل الشركة:

- صناعي
- خدمي
- أخري حدد

٢ - محاور الاستبانة :

(اختيار المورد المسئول اجتماعيا)

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافقة بشدة	التنوع والاهتمام البيئي للموردين
					التركيز على تنوع نحاول اختيار شركات الموردين من المنشآت الصغيرة أو المملوكة للقطاع الخاص .
					نحاول اختيار موردين يستخدمون عبوات يمكن إعادة تعبئتها أو تدويرها .
					نحاول اختيار موردين يشتركون في مبادرة الشراء المناسب للبيئة (الأخضر)
					نحاول اختيار الموردين الذين ينتجون أقل قدر ممكن من المخلفات أو النفايات
					التعامل الأخلاقي للموردين
					نتجنب أثناء التفاوض الأساليب التي قد تخلق سوء فهم لدى مندوبي الموردين
					نتجنب الكذب والمبالغة عند التفاوض مع الموردين
					نتجنب توجيه اللوم للموردين على أخطائنا
					نتجنب في عقودنا المصطلحات التي قد تفهم خطأ ويمكن استخدامها ضد الموردين
					اهتمام الموردين بحقوق الإنسان
					نحن نحاول اختيار موردين لا يبخسون العمال حقوقهم
					نحن نحاول اختيار موردين لا يوظفون الأطفال
					نحن نحاول اختيار موردين يدفعون رواتب عادلة لموظفيهم لتمكينهم من العيش
					نحن نحاول اختيار موردين يدعمون حقوق الإنسان

					اهتمام الشركة بالمجتمع
					نحاول مساعدة اقتصادنا المحلي باختيار موردين محليين كلما أمكن ذلك
					نقدر دعم مورديننا للبرامج الاجتماعية
					نقدر إدراك مورديننا للقضايا الاجتماعية
					تعتبر إعطاء الفرصة للشركات المحلية الأخرى للنجاح مهم لنجاحنا
					اهتمام الموردين بالسلامة
					نحاول اختيار الموردين الذين يوفران بيئة عمل آمنة
					نحاول اختيار الموردين الذين ينقلون ويوصلون السلع بسلامة
					الموارد المستثمرة في البرامج الاجتماعية
					الاستثمار في الموردين المسؤولين اجتماعياً العاملين في التكنولوجيا أو في مجال الريادة والابداع
					أوقاف لمساندة الفقراء والمحتاجين
					إيجاد فرص عمل للمعوقين
					الاستثمار في تنمية الاقتصاد الوطني
					دعم برامج التعليم / الثقافة / الفن
					الاستثمار في مجالات تنمية الاقتصاد الوطني
					الأداء المالي: بالمقارنة للشركات المشابهة التي تعمل في نفس مجالك، كيف تقارن أداء شركتك لهذه الشركات في الأعوام الثلاثة الماضية؟
					إيرادات البيع
					نمو البيع
					الحصة السوقية

					نفضل موردين لديهم تفهم للبيئة
					نفضل موردين لديهم تفهم لضرورة التنويع
					نفضل موردين لديهم تفهم لحقوق الإنسان
					نفضل موردين لديهم تفهم للعمل الخيري
					نفضل موردين لديهم تفهم للسلامة
					نفضل الموردين الذين يركزون على الاستدامة من خلال الاهتمام والموازنة بين الجوانب البيئية والاجتماعية والاقتصادية